مجلة البحث العلمي في الآداب
(مجلة علمية محكمة)
(Print) (ISSN٢٣٥٦-٨٣٢١)
(ISSN٢٣٥٦-٨٣٣X) (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/

تحسين جودة الحياة الحضرية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في المدن الجديدة مدينة أسيوط الجديدة نموذجا

سناء محمد علي محمد أحمد
مدرس علم الاجتماع الحضرى
كلية الآداب ، جامعة أسيوط
Sanaamohammedali٩@gmail.com

تاريخ استقبال البحث:٢٠٢٠/٤/٢٦
تاريخ قبول النشر:٢٠٢٠/٦/٢١

المستخلص :

هدف هذا البحث إلى تعرف مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، واعتمد فى ذلك على المنهج الوصفى التحليلى، ومنهج المسح الاجتماعى، كما استخدم مقياس جودة الحياة الحضرية ومقياس التنمية المستدامة فى جمع البيانات الميدانية. وطبق هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) مفردة من سكان مدينة أسيوط الجديدة. وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك مستوى متوسط من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة ، كما أن هناك مستوى متوسط من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة، وكشفت النتائج عن أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مدى الرضا عن جودة الحياة الحضرية فى مدينة أسيوط الجديدة لصالح المقيمين فى الإسكان الاقتصادى، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مدى الرضا عن تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة لصالح المقيمين فى الإسكان الفاخر. وأخيرًا بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن توافر أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الحضرية ، التنمية المستدامة ، مدينة أسيوط الجديدة

مقدمة

لا شك أن الإنسان هو الهدف والمحور الأساسى للتنمية بمختلف مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، لذا استحوذت موضوعات التنمية على حيزًا كبيرًا من الدراسات والبحوث التى كانت تهدف جميعها إلى إيجاد ووضع استراتيجيات للتنمية تتناسب وتتلاءم مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لكل دولة فى العالم، فالتنمية الآن لم تعد مجرد اهتمام بزيادة متوسط الدخل الفردى وتحقيق النمو الاقتصادى، ولكنها أصبحت تهدف أيضًا إلى تحقيق التقدم فى المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية والسياسية والبيئية. وقد ظهر في الآونة الأخيرة مفهوم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية كأساس لتحقيق المساواة في توزيع الثروات بين الأجيال والمحافظة على البيئة ومواردها فى جميع البلدان، بالإضافة إلى ترسيخ القيم الإيجابية ومشاركة الأفراد في صنع القرارات، ونشر التعليم وتبني المعرفة من أجل مواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى، وتحقيق رعاية صحية ومشاركة سياسية أفضل .

وفى ظل الاهتمام العالمى المتزايد بتحقيق التنمية المستدامة، اتجهت الدولة المصرية نحو بناء المدن الجديدة فى جميع محافظاتها منذ عام ١٩٧٧ حتى الآن، بجانب الاهتمام بانتهاج سياسات جديدة كفيلة بتوفير نوعية الحياة الملائمة للسكان وتلبية احتياجاتهم الضرورية على أكمل وجه، ووضع خطط تنسجم مع تطلعاتهم، وتأخذ فى اعتبارها توفير كافة الخدمات الأساسية للحياة الآمنة، وتخفيف الضغط السكانى فى المدن القائمة وتعمير المناطق الصحراوية. نتيجة لما شهدته المدن المصرية بصفة خاصة فى السنوات الأخيرة من تغيرات سلبية عديدة فى جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والديموغرافية، بعدما أصبحت مركز جذب للسكان بسبب تركز النشاط التجارى والصناعى وكافة الخدمات فيها، حيث صاحب النمو الحضرى للمدن، وخاصة الكبرى منها مشكلات عديدة، أثرت بدرجة كبيرة على جودة الحياة الحضرية، ومنها انتشار التلوث البيئى، ونقص المساحات الخضراء، وعدم توافر المرافق والخدمات الضرورية، وزيادة الأحياء العشوائية الفقيرة، وارتفاع معدلات الجريمة والانحرافات الأخلاقية، مما جعل من بعض أحيائها مناطق غير ملائمة للمعيشة الآدمية. كما أطلقت الحكومة المصرية استراتيجيتها للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٤ بعنوان "رؤية مصر ٢٠٣٠"، والتي ترسم إجراءات الحكومة

على مدى السنوات ال ١٥ المقبلة، وتعمل كاستراتيجية إنمائية طويلة الأجل تغطي الأبعاد الإنمائية الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وتعد مدينة أسيوط الجديدة من المدن الحديثة التى تم إنشاؤها منذ عام ٢٠٠٠م ، كأحدى مدن الجيل الثالث، والتى تقع بمحافظة أسيوط شرقًا، وتبعد حوالى ١٨ كم من مدينة أسيوط القديمة، وتهدف إلى تحقيق عدة أهداف تنموية، أهمها التوسع العمرانى، واستيعاب الأعداد السكانية المتزايدة، وإعادة توزيع السكان بمحافظة أسيوط، بالإضافة إلى الحفاظ على الرقعة الزراعية ورفع المستوى المعيشى للسكان، وتبلغ المساحة الكلية للمدينة (٣٠,٠٠٠) فدان، منها (٩٠٠٠) فدان كتلة عمرانية (مناطق سكنية – مناطق خدمية – مناطق ترفيهية – مناطق سياحية)، وتضم المدينة ٤٠,٠٠٠ نسمة وتستوعب ٧٥٠,٠٠٠ نسمة .

وفي ضوء الاهتمام المتزايد والعمل المستمر من أجل تحسين الواقع وجودة الحياة فى المدن الحضرية بوجه عام وخاصة الجديدة منها، ورفع مستوى الخدمات المقدمة فى هذه المجتمعات، كان لابد من وضع الخطط الملائمة لتحقيق ذلك مما يتطلب توفر المعلومات الكافية والبيانات الدقيقة حول هذه المجتمعات وتطلعات سكانها ومدى رضاهم عن جودة الخدمات المقدمة لهم من أجل تحقيق الاستدامة الحضرية التى تستند على مبدأ أساسى وهو أن الموارد والثروات الطبيعية ليست من حق الأجيال الحالية وحدها وإنما للأجيال القادمة الحق فيها، ولذلك لا يمكن للأجيال الحاضرة أن تستنزف جميع الموارد المتوفرة حاليًا. ومن هنا انطلقت فكرة هذا البحث فى تعرف مستوى جودة الحياة الحضرية بمدينة أسيوط الجديدة ، ومدى توافر أبعاد التنمية المستدامة بها من وجهة نظر سكانها .

أولًا– الإجراءات المنهجية للبحث :

إشكالية البحث :

تواجه بعض المدن المصرية الجديدة العديد من العوائق التى تقف حائلًا أمام نموها السكانى وتطورها بما يتلاءم مع مساحتها، نتيجة لاهتمام الدولة المتزايد بتوفير السكن بالدرجة الأولى لمواجهة الزيادة فى أعداد السكان الوافدين إلى تلك المدن، مع التباطؤ فى توفير الخدمات المتنوعة والمميزة التي يحتاجها السكان فى حياتهم الآدمية، وهو ما يترتب عليه عدم الانسجام والتوافق بين التنمية الحضرية والنمو الحضرى، وكان له انعكاس مباشر على جودة الحياة فى هذه المدن ومنها مدينة أسيوط الجديدة. حيث

إن مفهوم جودة الحياة لا يقتصر على النواحى الاقتصادية فقط، إذا أنه مفهوم يشمل كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وبما يحقق لهم التوافق النفسى والاندماج الاجتماعى. ولما كانت عملية تقييم جودة الحياة الحضرية فى مدينة أسيوط الجديدة تتطلب بحث مدى توافر الخدمات المتنوعة بشكل راقى ومميز، ومدى توافر أبعاد التنمية المستدامة بها. لذا تتحدد تساؤلات البحث الراهن فيما يلى :

١.ما مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية بمدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر عينة البحث ؟

٢.ما مستوى الرضا عن تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بمدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر عينة البحث ؟

٣.ما العلاقة بين جودة الحياة الحضرية وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة ؟

أهمية البحث:

يسهم هذا البحث من الناحية النظرية فى توجية اهتمام الباحثين خاصة فى مجال علم الاجتماع الحضرى نحو إجراء المزيد من البحوث الاجتماعية حول مؤشرات تحقيق التنمية الحضرية المستدامة فى المدن المصرية الحديثة، كما يسهم هذا البحث فى تصميم مقياس عن جودة الحياة الحضرية ومقياس عن أبعاد التنمية المستدامة، يمكن الاستفادة بهما فى دراسات أخرى، ويقدم البحث الراهن بعض التوصيات التي يمكن أن تستفيد منها البحوث والدراسات اللاحقة، وتسهم فى الارتقاء بجودة الحياة الحضرية بمدينة أسيوط الجديدة.

أما من الناحية التطبيقية يسهم هذا البحث في إفادة المسئولين وصناع القرار ومخططى وواضعى السياسات الاجتماعية فى المجتمع المصرى بالمعلومات والبيانات الكمية والكيفية حول مستوى نوعية الحياة بمدينة أسيوط الجديدة من ناحية ومستوى تحقق أبعاد التنمية المستدامة بها من ناحية أخرى، والتي قد تساعدهم في وضع السياسات والخطط المناسبة لتنمية المدينة وتطوير خدماتها من أجل رفع مستوى جودة الحياة السكنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لدى سكانها بما يحقق التنمية المتكاملة مستقبلًا، ويحقق ما يتمناه السكان من وجهة نظرهم ، وليس من وجهة نظر المخططين والتنفيذيين.

أهداف البحث :

١.تعرف خصائص أفراد عينة البحث من حيث أوضاعهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية .

٢.تعرف مدى الرضا عن جودة الحياة الحضرية بمدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر عينة البحث .

٣. تعرف مدى الرضا عن توافر أبعاد التنمية المستدامة بمدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر عينة البحث .

٤. تعرف العلاقة بين مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن توافر أبعاد التنمية المستدامة بمدينة أسيوط الجديدة .

فروض البحث :

١. هناك مستوى منخفض من الرضا لدى عينة البحث عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة .

٢. هناك مستوى منخفض من الرضا لدى عينة البحث عن تحقق التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية فى مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن تحقق أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن .

٥. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن تحقق أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث .

مناهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفي التحليلى في وصف وتشخيص إشكالية البحث (جودة الحياة الحضرية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة) وإلقاء الضوء على جوانبها وأبعادها المختلفة، والعوامل التى تتحكم فيها لاستخلاص النتائج وتعميمها، ويتضح ذلك بشكل واضح فى الإطار النظرى والميدانى للبحث، كما اعتمدت على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة، لدراسة عدد محدود من سكان مدينة أسيوط الجديدة، من أجل التعرف على مدى توافر أبعاد جودة الحياة الحضرية ومدى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بمدينة أسيوط الجديدة .

أدوات جمع البيانات الميدانية:

اشتملت الأداة على أسئلة عن البيانات الأولية لوصف الأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة البحث، وهى: (السن، النوع، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمى، الحالة المهنية ، الدخل الشهرى للأسرة ، مدة الإقامة بالمدينة، نوعية المسكن، نوع الحيازة، مساحة المسكن، عدد غرف المسكن). ثم تم تصميم مقياس عن أبعاد جودة الحياة الحضرية من إعداد الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، مكون من خمسة اختيارات تتراوح ما بين "متوافر بدرجة ممتازة"، "متوافر بدرجة جيدة"، "متوافر بدرجة متوسطة"، "متوافر بدرجة ضعيفة"، "غير متوافر" ، ويضم تسع محاور أساسية وهى : (خدمات الرعاية الاجتماعية– خدمات تعليمية – خدمات صحية – خدمات ترفيهية ورياضية – خدمات ثقافية وفنية – خدمات البنية التحتية – خدمات أمنية – خدمات النظافة العامة – خدمات التسوق)، كما تم تصميم مقياس عن أبعاد التنمية المستدامة من إعداد الباحثة مكون من خمسة اختيارات تتراوح ما بين "موافق بشدة"، "موافق"، "إلى حدًا ما"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة"، ، ويضم أربعة محاور أساسية وهى : (البعد السكنى – البعد الاجتماعى – البعد الاقتصادى– البعد البيئى) ، بغرض جمع البيانات الكمية عن مدى توافر أبعاد جودة الحياة الحضرية ومدى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بمدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، ولقد مر المقياسين بعدة مراحل وهى: مرحلة الصياغة المبدئية للمقياس: وفيها تم صياغة الأسئلة بصورة مبدئية فى ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، ثم مرحلة تحكيم المقياس: وفيها تم عرض المقياس بصياغته المبدئية على عدد من أساتذة علم الاجتماع بجامعة أسيوط وجامعة المنيا، وذلك للنظر فى مدى استيفاء المقياسين على عبارات تحقق أهداف البحث، ولقد تم حذف بعض العبارات التى ليس لها أهمية، وتعديل البعض الآخر وإعادة ترتيب الفقرات للإفادة القصوى من المقياسين. وأخيرًا مرحلة قياس ثبات وصدق المقياس: بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمين تم صياغة عبارات المقياسين لحساب الثبات والصدق فيهما، ويتضح ذلك فيما يلى:

١. صدق المقياس:

- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) مفردة، عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد نفسه. ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (١) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس جودة الحياة الحضرية والدرجة الكلية عليه

الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد
خدمات الرعاية اجتماعية	١	٠,٤٢٧	خدمات ترفيهية ورياضية	١	٠,٦١٨	خدمات أمنية	١	٠,٤٩٨
	٢	٠,٥٦٤		٢	٠,٤٠٩		٢	٠,٣٩٥
	٣	٠,٤١٦		٣	٠,٥٤٠		٣	٠,٤٠٠
	٤	٠,٣٨٧		٤	٠,٤٥٥		٤	٠,٥٤٧
	٥	٠,٤٩٦		٥	٠,٦٤٥	خدمات النظافة	١	٠,٤٦١
	٦	٠,٥٩٦		٦	٠,٦٢٨		٢	٠,٤٧٢
	٧	٠,٣٨٠		٧	٠,٤٠٧		٣	٠,٤٠٦
	٨	٠,٤٧١		٨	٠,٤٥٩		٤	٠,٤٨٥
خدمات تعليمية	١	٠,٤٩٠	خدمات ثقافية وفنية	١	٠,٤٩٦	خدمات التسوق	١	٠,٤١٥
	٢	٠,٣٨٧		٢	٠,٣٧٤		٢	٠,٤٣٤
	٣	٠,٣٦٨		٣	٠,٥٦٦		٣	٠,٤٧٨
	٤	٠,٤٥٢		٤	٠,٥٥٥		٤	٠,٣٩٩
	٥	٠,٦٣٥		٥	٠,٣٦٦		٥	٠,٤١٠
	٦	٠,٤٥٤		٦	٠,٦٣٦		٦	٠,٥٥٦
	٧	٠,٥٠٦		٧	٠,٤٩٨		٧	٠,٦٢٦
خدمات صحية	١	٠,٥٤٣	خدمات البنية التحتية	١	٠,٤١٥		٨	٠,٤٠٤
	٢	٠,٦٠٠		٢	٠,٣٩٤			
	٣	٠,٦٦٤		٣	٠,٤٧٤			
	٤	٠,٥٩١		٤	٠,٦٦٢			
	٥	٠,٥٤٨		٥	٠,٤٠١			
	٦	٠,٦٣٤						

يتضح من جدول (١) حسب كل بعد من أبعاد المقياس وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين جميع فقرات المقياس، ودالة إحصائيًا لكل بعد من الأبعاد التسعة عند مستوى دلالة إحصائية ٠١,٠ ، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التنمية المستدامة والدرجة الكلية عليه

الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد
السكنى	١	٠,٦٢١	تابع البيئى	٥	٠,٥٤٩	الاقتصادى	١	٠,٥٩٣
	٢	٠,٥٥٢		٦	٠,٦٤١		٢	٠,٥٧٨
	٣	٠,٦٥٨		٧	٠,٣٧٦		٣	٠,٥٢٦
	٤	٠,٤١٩		٨	٠,٤٨٣		٤	٠,٥٣١

	٥	٠,٥٥١		٩	٠,٤٤٢		٥	٠,٤١٢
	٦	٠,٤٥٠		١	٠,٦١٠		٦	٠,٦٦٣
	٧	٠,٣٦٧		٢	٠,٥٨٠		٧	٠,٣٩٥
	٨	٠,٦٠٦		٣	٠,٦٢٤		٨	٠,٤٢١
البيئى	١	٠,٥٦٤		٤	٠,٥٧٤		٩	٠,٣٨٢
	٢	٠,٦٦٤	الاجتماعى	٥	٠,٤٢٤		١٠	٠,٥١٥
	٣	٠,٦١٠		٦	٠,٣٧٦			
	٤	٠,٥٣٠		٧	٠,٦٦٠			
				٨	٠,٥٩٩			
				٩	٠,٥٦٤			

يتضح من جدول (٢) حسب كل بعد من أبعاد المقياس وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين جميع فقرات المقياس ودالة إحصائيًا لكل بعد من الأبعاد الأربعة عند مستوى دلالة إحصائية ٠١,٠ ، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلى للمقياس .

- الصدق البنائي :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجــة كل بعد من أبعاد مقياس جودة الحياة الحضرية والدرجة الكلية عليه

المقياس	الأبعاد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
مقياس جودة الحياة الحضرية	الرعاية الاجتماعية	٠,٤٣٣
	التعليمية	٠,٥٤٧
	الصحية	٠,٣٦٣
	الترفيهية والرياضية	٠,٤٢٠
	الثقافية والفنية	٠,٤١٨
	البنية التحتية	٠,٥٣٦
	الأمنية	٠,٥٧٤
	النظافة	٠,٤٩٧
	التسوق	٠,٦٣٦

يتبين من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ، وبذلك تكون جميع أبعاد المقياس صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التنمية المستدامة والدرجة الكلية عليه

المقياس	الأبعاد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
مقياس التنمية المستدامة	السكنى	٠,٣٧٥
	البيئى	٠,٤٣٧
	الاجتماعى	٠,٥٣٠
	الاقتصادى	٠,٤١٩

يتبين من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد مقياس التنمية المستدامة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠١,٠) ، وبذلك تكون جميع أبعاد المقياس صادق لما وضع لقياسه.

٢. ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات المقياسين في البحث الحالى من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٥):

جدول (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس جودة الحياة الحضرية

م	الأبعاد	(معامل (ألفا كرونباخ
١	خدمات الرعاية الاجتماعية	٠,٨٢٩
٢	الخدمات التعليمية	٠,٨٤٦
٣	الخدمات الصحية	٠,٧٩٥
٤	الخدمات الترفيهية والرياضية	٠,٧٥٣
٥	الخدمات الثقافية والفنية	٠,٨٢٩
٦	خدمات البنية التحتية	٠,٨٦١
٧	الخدمات الأمنية	٠,٧٩٣
٨	خدمات النظافة	٠,٧٧٩

٩	خدمات التسوق	٠,٨٠٨
الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الحضرية		٠,٧٨٧

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد حيث تتراوح فى مقياس جودة الحياة الحضرية بين (٠,٧٥ ، ٠,٨٦) ، بينما بلغت للمقياس ككل (٠,٧٩) ، وهى معاملات ثبات جيدة (أكبر من ٠,٧) وتشير إلى إمكانية استخدام المقياس وثباته .

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التنمية المستدامة

م	الأبعاد	(معامل (ألفا كرونباخ
١	السكنى	٠,٧٩٧
٢	البيئى	٠,٧٨٢
٣	الاجتماعى	٠,٧٦٠
٤	الاقتصادى	٠,٨٠٩
الدرجة الكلية لمقياس التنمية المستدامة		٠,٨٣٢

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد حيث تتراوح فى مقياس التنمية المستدامة بين (٠,٧٦ ، ٠,٨١) ، بينما بلغت للمقياس ككل (٠,٨٣) ، وهي معاملات ثبات جيدة (أكبر من ٠,٧) وتشير إلى إمكانية استخدام المقياس وثباته .

مجالات البحث :

١. المجال المكانى: طبق البحث الميدانى فى مدينة أسيوط الجديدة وهى إحدى مدن الجيل الثالث التى تم إنشاؤها منذ عام ٢٠٠٠ م .
٢. المجال الزمنى: استغرقت الدراسة النظرية والميدانية منذ إعداد الإطار النظرى وتصميم وتطبيق أدوات جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج من شهر أبريل حتى شهر يوليو لعام ٢٠٢٠ م .
٣. المجال البشرى: اشتمل على عينة عشوائية بسيطة عددها (٤٠٠) فرد من سكان مدينة أسيوط الجديدة.

مجتمع وعينة البحث:

يتحدد مجتمع البحث فى جميع سكان مدينة أسيوط الجديدة، وطبقًا لبيانات مركز الإحصاء بالديوان العام لمحافظة أسيوط فى عام ٢٠٢٠م، بلغ إجمالى عدد سكانها (٤٠) ألف نسمة. وبناءً على ذلك تم

اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) مفردة من سكان مدينة أسيوط الجديدة، المقيمين فى الإسكان الاقتصادى بمنطقة شمال الجامعة والعشر عمارات، والمقيمين فى الإسكان المتوسط بمنطقة بيت العيلة الأول، والمقيمين فى الإسكان الفاخر بمنطقة المرحلة العاجلة، وذلك ليطبق عليهم أدوات جمع بيانات البحث الميدانية، واشتملت العينة على الفئات العمرية من (٢٠-٦٠ سنة)، وضمت الجنسين من الذكور والإناث، وشملت العينة جميع الحالات الاجتماعية والفئات المهنية والمستويات التعليمية والفئات الطبقية. وتم تحديد الحجم الأمثل للعينة التى تم تطبيق البحث عليها من العدد الكلى لمجتمع البحث ، حيث بلغ حجم العينة (٣٨١) مفردة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون (بشماني، ٢٠١٤، ٩٠) لحساب حجم العينة:

$$n = \frac{N \times p(1-P)}{[(N-1) \times (d^2 \div z^2)] + p \times (1-p)}$$

حيث إن: (n) حجم العينة المختارة، (d)نسبة الخطأ وهي تساوي (p،,٠٥٠) نسبة توافر الخاصية في العينة وتم وضع قيمتها مساوية (N،,٥٠) حجم المجتمع وهو هنا يساوي ٣١٥٥، (z) الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٩٥,٠) وتساوي ٩٦,١. وبما أن حجم المجتمع ككل= ٤٠٠٠٠ نسمة، يتم التعويض فى المعادلة السابقة كالتالى:

$$n = \frac{40000 \times 0{,}5(1-0.5)}{[(40000-1) \times (0{,}05^2 \div 1{,}95^2)] + 0{,}5 \times (1-0{,}5)} = 380{,}52$$

وبذلك يكون حجم العينة المختارة ٣٨١ مفردة ، وحيث إن معادلة حجم العينة تفيد في التعرف على الحد الأدنى لحجم العينة المطلوب، فقد تم اختيار حجم عينة قدره (٤٠٠) مفردة وهو عدد يزيد عن حجم العينة الذي تم تحديده عن طريق معادلة ستيفن ثامبسون. وفيما يلى جدول يوضح خصائص عينة البحث من حيث أوضاعها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية :

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة البحث

م	النوع	ك	%	م	تابع الدخل الشهرى للأسرة	ك	%
١	إناث	٢٤٨	٦٢,٠٪	٤	٤٠٠٠ من ٣٠٠٠ إلى أقل من	٨٩	٢٢,٣٪
٢	ذكور	١٥٢	٣٨,٠٪	٥	٥٠٠٠ من ٤٠٠٠ إلى أقل من	٥٥	١٣,٨٪
	كلى	٤٠٠	١٠٠٪	٦	من ٥٠٠٠ فأكثر	٦٤	١٦,٠٪
م	السن	ك	%		كلى	٤٠٠	١٠٠٪
١	٣٠ من ٢٠ إلى أقل من	٥٨	١٤,٥٪	م	مدة الإقامة بالمدينة	ك	%
٢	٤٠ من ٣٠ إلى أقل من	١٢٤	٣١,٠٪	١	أقل من ٥ سنوات	٢٨	٧,٠٪

٣	٥٠ من ٤٠ إلى أقل من	١٦٧	٤١,٨٪	٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٢١	٣٠,٣٪
٤	من ٥٠ إلى أقل ٦٠ سنة	٥١	١٢,٨٪	٣	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٤٢	٣٥,٥٪
	كلى	٤٠٠	١٠٠٪	٤	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	١٠٩	٢٧,٣٪
م	الحالة الاجتماعية	ك	%		كلى	٤٠٠	١٠٠٪
١	أعزب	١٠٣	٢٥,٨٪	م	نوعية المسكن	ك	%
٢	متزوج	٢٤٤	٦١,٠٪	١	فاخر	١٠٥	٢٦,٣٪
٣	أرمل	٤١	١٠,٣٪	٢	متوسط	١٣٦	٣٤,٠٪
٤	مطلق	١٢	٣,٠٪	٣	اقتصادى	١٥٩	٣٩,٨٪
	كلى	٤٠٠	١٠٠٪		كلى	٤٠٠	١٠٠٪
م	الحالة التعليمية	ك	%	م	عدد غرف المسكن	ك	%
١	تعليم متوسط	٦٣	١٥,٨٪	١	ثلاثة غرف	١١٨	٢٩,٥٪
٢	تعليم فوق متوسط	٩٢	٢٣,٠٪	٢	أربعة غرف	١٢٣	٣٠,٨٪
٣	تعليم جامعى	١٨٩	٤٧,٣٪	٣	خمسة غرف	١٠٤	٢٦,٠٪
٤	تعليم فوق جامعى	٥٦	١٤,٠٪	٤	ستة غرف فأكثر	٥٥	١٣,٨٪
	كلى	٤٠٠	١٠٠٪		كلى	٤٠٠	١٠٠٪
م	الحالة المهنية	ك	%	م	نوع الحيازة	ك	%
١	طالب	١٨	٤,٥٪	١	ملك	٢٤١	٦٠,٣٪
٢	ربة منزل	٢٣	٥,٨٪	٢	إيجار	١٥٩	٣٩,٨٪
٣	معاش	١٠	٢,٥٪		كلى	٤٠٠	١٠٠٪
٤	قطاع حكومي	١٦٤	٤١,٠٪	م	مساحة المسكن	ك	%
٥	قطاع خاص	٩٣	٢٣,٣٪	١	أقل من ١٠٠ متر	٦٤	١٦,٠٪
٦	أعمال حرفية	٢٠	٥,٠٪	٢	من ١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ متر	٩٥	٢٣,٨٪
٧	أعمال تجارية	٧٢	١٨,٠٪	٣	من ٢٠٠ إلى أقل من ٣٠٠ متر	١١٩	٢٩,٨٪
	كلى	٤٠٠	١٠٠٪	٤	من ٣٠٠ إلى أقل من ٤٠٠ متر	٥٣	١٣,٣٪
م	الدخل الشهرى للأسرة	ك	%	٥	من ٤٠٠ متر فأكثر	٦٩	١٧,٣٪
١	١٠٠٠ أقل من	٦	١,٥٪		كلى	٤٠٠	١٠٠٪
٢	٢٠٠٠ من ١٠٠٠ إلى أقل من	١٠٤	٢٦,٠٪				
٣	٣٠٠٠ من ٢٠٠٠ إلى أقل من	٨٢	٢٠,٥٪				

ويتضح من جدول (٧) ما يلى :

– فيما يتعلق بالنوع : احتلت نسبة الإناث (٦٢%) فى مقابل نسبة الذكور (٣٨%) ، وذلك يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من الإناث .

– وفيما يتعلق بالسن: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة السن من (٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٤١,٨%)، وتليها فى فئة السن من (٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣١%)، وبعدها فى فئة السن من (٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١٤,٥%)، وأخيرًا فى فئة السن من (٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (١٢,٨%). وذلك يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث تركزوا فى الفئة من (٣٠–٥٠ سنة) وهى فئة الراشدين كما حددها علماء النفس والاجتماع .

–وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة المتزوجين بنسبة (٦١%)، وتليها فى فئة العزاب بنسبة (٢٥,٨%)، وبعدها فى فئة الأرامل بنسبة (١٠,٣%)، وأخيرًا فى فئة المطلقين بنسبة (٣%)، وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من المتزوجين .

– أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمى: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة التعليم الجامعى بنسبة (٤٧,٣%)، وتليها فى فئة التعليم فوق المتوسط بنسبة (٢٣%)، وبعدها فى فئة التعليم المتوسط بنسبة (١٥,٨%)، وأخيرًا فى فئة التعليم فوق الجامعى بنسبة (١٤%) . وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من المتعلمين تعليم جامعى .

– وفيما يتعلق بالحالة المهنية: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة العاملين بالمؤسسات الحكومية بنسبة (٤١%)، وتليها فى فئة العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٢٣,٣%)، وبعدها فى فئة العاملين بالمشروعات التجارية بنسبة (١٨%)، ثم فى فئة ربات البيوت بنسبة (٥,٨%)، ويليها فى فئة الحرفيين بنسبة (٥%) ، وأخيرًا فى فئة الطلاب بنسبة (٤,٥%). وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من العاملين فى القطاعات الحكومية .

– أما فيما يتعلق بمستوى الدخل الشهرى للأسرة: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة الدخل الشهرى من (١٠٠٠–٢٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٦%)، وتليها فى فئة الدخل من (٣٠٠٠–٤٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٢,٣%) ، وبعدها فى فئة الدخل من (٢٠٠٠–٣٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٠,٥%)، ثم فى فئة الدخل (أكثر من ٥٠٠٠ جنية) بنسبة (١٦%)، وتليها فى فئة الدخل من (٤٠٠٠–٥٠٠٠ جنية) بنسبة (١٣,٨%) ، وأخيرًا فى فئة الدخل (أقل من ١٠٠٠ جنية) بنسبة (١,٥%). وهذا يشير إلى تنوع مستويات الدخل الشهرى لدى أفراد عينة البحث فيما بين الدخل المنخفض والدخل المتوسط والدخل المرتفع .

– وفيما يتعلق بمدة الإقامة فى المدينة: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة الإقامة من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٣٥,٥%)، وتليها فى فئة الإقامة من (٥ إلى أقل من ١٠ سنة) بنسبة

(٣٠,٣%)، ثم فى فئة الإقامة من (١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٧,٣%)، وأخيرًا فى فئة الإقامة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٧%). وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من المقيمين فى المدينة فى الفترة من ٥ سنوت إلى ١٥ سنة أى منذ فترة قصيرة ومتوسطة .

– وفيما يتعلق بنوع المسكن: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة المقيمين فى مساكن اقتصادية بنسبة (٣٩,٨%)، وتليها فى فئة المقيمين فى مساكن متوسطة بنسبة (٣٤%)، وأخيرًا فى فئة المقيمين فى مساكن فاخرة بنسبة (٢٦,٣%). وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من المقيمين فى مساكن اقتصادية أى من السكان محدودى الدخل .

–وفيما يتعلق بعدد غرف المسكن: احتلت مفردات العينة المرتبة الأولى فى فئة المقيمين فى مسكن به أربعة غرف بنسبة (٣٠,٨%)، وتليها فى فئة المقيمين فى مسكن به ثلاثة غرف بنسبة (٢٩,٥%)، ثم فى فئة المقيمين فى مسكن به خمسة غرف بنسبة (٢٦%)، وأخيرًا فى فئة المقيمين فى مسكن به ستة غرف فأكثر بنسبة (١٣,٨%). وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من المقيمين فى مساكن بها من ٣–٤ غرف .

–وفيما يتعلق بنوع حيازة المسكن: تركزت نسبة (٦٠,٣%) فى فئة المقيمين فى مسكن تمليك ، بينما فى المقابل تركزت نسبة (٣٩,٨%) فى فئة المقيمين فى مسكن إيجار. وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من المقيمين فى مساكن ملكًا لهم .

–وفيما يتعلق بمساحة المسكن: تركزت نسبة (٢٩,٨%) فى فئة المقيمين فى مسكن مساحته من (٢٠٠ إلى أقل من ٣٠٠ متر)، ثم تركزت نسبة (٢٣,٨%) فى فئة المقيمين فى مسكن مساحته من (١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ متر)، ويليها تركزت نسبة (١٧,٣%) فى فئة المقيمين فى مسكن مساحته من (٤٠٠ متر فأكثر)، ثم تركزت نسبة (١٦%) فى فئة المقيمين فى مسكن مساحته (أقل من ١٠٠ متر)، وأخيرًا تركزت نسبة (١٣,٣%) فى فئة المقيمين فى مسكن مساحته من (٣٠٠ إلى أقل من ٤٠٠ متر). وهذا يشير إلى أن غالبية مفردات عينة البحث كانوا من المقيمين فى مساكن تتراوح مساحتها من ١٠٠ – ٣٠٠ متر .

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

تم معالجة بيانات البحث الحالى باستخدام برنامج (spss)، وتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

١) النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسى لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة البحث.

٢) معامل ألفا كرونباخ، لمعرفة ثبات فقرات المقياس.

٣) معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلى والصدق البنائى للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.

٤) اختبار تحليل التباين الأحادى لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

٥) اختبار "شيفيه" للكشف عن دلالة الفروق الثنائية بين المجموعات بعد استخدام تحليل التباين الأحادى.

٦) المتوسط الوزني لمعرفة مستوى استجابة أفراد العينة على فقرات المقياسين ولمعرفة ترتيب تلك الفقرات، وقد تم تقييم قيم المتوسطات الوزنية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٨) تقييم المتوسط الوزني للفقرات والأبعاد الخاصة بالمقياسين

م	المتوسط الوزني		التقييم
	من	إلى أقل من	
١	من ٢٥,٣ إلى ٤		مرتفع جدًا
٢	٢,٥	٣,٢٥	مرتفع
٣	١,٧٥	٢,٥	متوسط
٤	١	١,٧٥	منخفض
٥	٠	١	منخفض جدًا

ثانيًا – أدبيات البحث :

١. الدراسات السابقة :

- دراسات تناولت جودة الحياة فى المدن بوجه عام :

تناولت دراسة (Senlier et al.,٢٠٠٩,٢١٣) قياس التصورات المحلية لجودة الحياة في قوجه ايلي بتركيا، واعتمدت على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة، ومن أهم

نتائجها: ارتفاع مستوى الرضا حول الأمان والنقل العام، بينما فى المقابل انخفاض مستوى الرضا لانتشار التلوث البيئى وعدم كفاية المساحات الخضراء. كما سعت دراسة (Oktay & Rustemli،٢٠١٠,٢٧) إلى قياس الجودة المدركة للحياة الحضرية والسكنية بمنطقة فاماغوستا فى قبرص، واعتمدت على المنهج الوصفى ودليل المقابلة، وطبقت على عينة عددها ٣٩٨ فرد، ومن أهم نتائجها: انخفاض مستوى الرضا عن الجودة الشاملة للحياة الحضرية بمنطقة فاماغوستا، ولكنهم راضين عن المسكن والحى، بينما ينخفض مستوى رضاهم عن الترفيه والمرافق والمساحات الخضراء وصيانة الشوارع وحركة المرور في مدينتهم. واستهدفت دراسة (الحايس والنصيبية،٢٠١٦،١٥) الوقوف على مستوى نوعية الحياة لدى السكان المحليين بالمناطق السكنية المجاورة لمنطقة الخدمات اللوجستية بولاية بركاء ونخل ووادى المعاول بسلطنة عمان، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى ومنهج المسح الاجتماعى، وطبقت على عينة حجمها ١٠٠٠ مفردة . وتوصلت نتائج البحث إلى تحسن مستوى نوعية الحياة للسكان المحليين ببعديها (الموضوعى – الذاتى) فى نطاق منطقة الخدمات اللوجستية بجنوب الباطنة. وجاءت دراسة (Weziak–Bialowolska،٢٠١٦,٨٧) للتعرف على جوانب جودة الحياة الحضرية في المدن الأوروبية، واعتمدت على المنهج الوصفى ودليل المقابلة، وطبقت على عينة قوامها ٢٥٠٠ مفردة من كرواتيا، أيسلندا والنرويج وسويسرا وتركيا. ومن أهم نتائجها: أن هناك تباين فى مستويات رضا سكان المدن الأوروبية عن الحياة الحضرية، وانخفاض مستوى الرضا عن النقل العام ، والخدمات الثقافية، وتوافر منافذ البيع بالتجزئة، والمساحات الخضراء، ونوعية الهواء، بينما فى المقابل هناك ارتفاع فى مستوى الرضا حول الأمان ومكان المعيشة. واستهدفت دراسة (ابن غضبان وجعجو،٢٠١٧،١٥٨) تقييم مستوى جودة الحياة الحضرية بمدينة سطيف بالجزائر، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى، وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة عددها ٤٨٢٠ أسرة فى ١٥ قطاعًا حضريًا بمدينة سطيف لعام ٢٠١٤ ، ومن أهم نتائجها: أن هناك تباين فى مستوى الرضا بين السكان حول مؤشرات جودة الحياة التى تتدرج من المستوى الجيد إلى المتوسط فالسيئ، فى مقابل أن مستوى جودة الحياة لمدينة سطيف ككل يندرج ضمن المستوى المتوسط. وتناولت دراسة (شمس،٢٠١٨، ٤١٣) رؤية قاطنى العشوائيات المنتقلين إلى الأسمرات بمحافظة القاهرة لنوعية الحياة ، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعى بالعينة ومقياس نوعية الحياة ودليل المقابلة، وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ أسرة ، ومن أهم نتائجها: يعانى سكان حى الأسمرات من الفقر وارتفاع معدل الإعالة وعدم كفاية الدخل وتدنى مستوى

التعليم وعدم وجود فرص عمل ولكن فى المقابل يتوافر الأمن والنظافة والمياه والغاز الطبيعى واتساع الشوارع .

- دراسات تناولت التنمية المستدامة بوجه عام .

أجرى (الخواجة،٢١،٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التنمية الحضرية المستدامة على دمج الفئات الهامشية فى المجتمع الحضرى، واعتمدت الدراسة على البيانات الأولية الصادرة من تقارير التنمية البشرية ونتائج الدراسات الميدانية التى أجريت على هذه المناطق فى المجتمع الحضرى المصرى ، وتوصلت أهم نتائجها إلى أن السياسات الجديدة التى تنتهجها الدولة تحت ما يسمى بسياسات التكيف الهيكلى وإعادة الهيكلة الرأسمالية نجم عنها إهمال البعد الاجتماعى وانتشار الانحرافات والحرمان من الخدمات والمرافق الضرورية للحياة وزيادة أعداد الفقراء وأصحاب المهن الهامشية . واستهدفت دراسة (الاسكندرانى، ٢٠١٠، ١٠٤) التعرف على دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق الاستدامة الحضرية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعى ودليل المقابلة، وطبقت على ٣٠ مفردة من القائمين على الجمعيات الأهلية بمدينة جدة، ومن أهم نتائجها: ضعف مشاركة الشباب فى العمل التطوعى ، وأن أغلب الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى مجالات التنمية الحضرية هى التوعية بأضرار النفايات والتدخين والعمل فى الأحياء العشوائية ومواجهة التسول والفقر وتنشيط الوعى البيئى. كما جاءت دراسة (Ghahramanpouri et al.،٢٠١٣,١٨٥) لتناول الأدبيات الحالية التى تناولت الاستدامة الاجتماعية فى المجتمعات الحضرية المختلفة، واعتمدت الدراسة على أسلوب المراجعة الأدبية للدراسات التى نشرت خلال الفترة من عام ١٩٩٣ إلى ٢٠١٢، ومن أهم نتائجها : أن الاستدامة الاجتماعية الحضرية كمفهوم تشتمل على العدالة الاجتماعية، والرضا الإنسانى، والرفاهية ، ونوعية الحياة ، والتفاعل الاجتماعي ، والتماسك والاندماج والشعور بالمجتمع والشعور بالمكان.

وسعت دراسة (أبو حلو، ٢٠١٤، ٣٩) إلى التعرف على متطلبات التنمية الحضرية المستدامة في ظل غياب المخططات الاقليمية في الأراضي الفلسطينية، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى، وبيانات وإحصاءات الجهاز المركزى للأحصاء الفلسطينى، ومن أهم نتائجها أن سيطرة الاحتلال الاسرائيلى على أكثر من ٦٠% من مساحة الأراضى الفلسطينية المحتلة يؤثر سلبًا على تحقيق التنمية المستدامة فى الأراضى الفلسطينية.

وجاءت دراسة (باية ، ٢٠١٦، ٢٧٨) لتناول أثر توسع المجال الحضري لمدينة بسكرة في تحقيق مشروعات التنمية المستدامة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان ودليل المقابلة ، وطبقت على عينة عددها ٢٠ فرد من مدينة بسكرة بالجزائر. ومن أهم نتائجها : أن المدن الجزائرية فشلت فى بناء مدينة بالمواصفات الحديثة ، كما أن التوسع الحضرى بمدينة بسكرة نتج عنه فوضى ومشاكل وركود فى بعض المجالات وتراجع النمو الاقتصادى والبناء والتعمير والخدمات والترفيه ، وتنامى ظاهرة البطالة وانخفاض مستوى المعيشة وانتشار الانحرافات والجريمة.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الراهن فى تناول موضوع التنمية الحضرية المستدامة، وموضوع جودة الحياة الحضرية بوجه عام ، ولكنها اختلفت مع البحث الراهن فى الزاوية التى تناولت بها الموضوع حيث ركزت بعض الدراسات السابقة على دراسة جودة الحياة الحضرية بصفة خاصة، والبعض الآخر ركز على تناول التنمية المستدامة فى المجتمعات الحضرية. بينما جاء البحث الحالى لتعرف مستوى جودة الحياة الحضرية بمدينة أسيوط الجديدة ، ومدى توافر أبعاد التنمية الحضرية المستدامة بها من وجهة نظر سكانها.

وكذلك اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الراهن فى المجال الجغرافى والبشرى، حيث نجد إن هذه الدراسات السابقة أجريت معظمها على سكان المجتمعات الحضرية فى دول مختلفة مثل مصر، والسعودية ، وسلطنة عمان ، والجزائر، وقبرص، وكرواتيا، وأيسلندا، والنرويج، وسويسرا، وتركيا ، بينما أجري البحث الراهن فى مدينة أسيوط الجديدة وهى إحدى المدن الجديدة فى صعيد مصر، كما يلاحظ أن معظم هذه الدراسات السابقة طبقت على سكان المجتمعات الحضرية القائمة، بينما طبق البحث الحالى على عينة من سكان مدينة أسيوط الجديدة. وكذلك يتفق البحث الراهن مع هذه الدراسات السابقة فى اعتماده على المنهج الوصفى التحليلى ومنهج المسح الاجتماعى واستخدام المقاييس الاجتماعية ، بينما يختلف معهم فى اعتماد معظمهم على دليل المقابلة وأداة الاستبيان. وقد استفاد البحث الراهن من الدراسات السابقة ونتائجها في بناء الإطار النظري للبحث وصياغة أهدافه وتساؤلاته، وفى صياغة مفهومات البحث، وأثناء مرحلة اختيار المناهج وعينة البحث وتصميم أدوات جمع البيانات الميدانية .

٢. مفاهيم البحث :

- مفهوم جودة الحياة الحضرية :

عرف كل من (Stimson & Marans ,٢٠١١,١٣) جودة الحياة الحضرية بأنها الرضا عن نوعية البيئة الجغرافية وسماتها وتوافر وسائل الراحة والمرافق والخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والترفيهية والثقافية والرياضية والبيئية ووسائل النقل. كما عرفها (Marans,2012,١٠) بأنها تشير إلى البعد الذاتى الخاص بالفرد كالمكانة الأسرية، والمستوى الوظيفى، والوضع المالى، والسن، والحالة الصحية، والبعد الموضوعى الخاص بالبيئة الخارجية كالجوانب الديموغرافية والبيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وعرفها كل من (Cvetic & Arsic,2017,107) بأنها ظاهرة متعددة الأبعاد تشتمل على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والذاتية، تسهم فى تحقيق الشعور بالرفاهية الاجتماعية والاقتصادية، ويعتمد قياسها على مؤشرات متعددة وهى الكثافة السكانية، وحركة المرور، والموارد السكنية، والضوضاء، والتلوث.

أما إجرائيًا تعرف جودة الحياة الحضرية بأنها درجة الرضا عن مدى توافر وتميز مستوى الخدمات المقدمة لأفراد عينة البحث فى مجالات الرعاية الاجتماعية والصحة والتعليم والثقافة والترفيه والرياضة والأمن والنظافة والتسوق والبنية التحتية ، بما يشبع حاجاتهم المختلفة .

- مفهوم التنمية المستدامة :

عرف (Rees،٣،١٩٨٩) التنمية المستدامة بأنها تغيير اجتماعى واقتصادى إيجابى، لا يغفل النظم الإيكولوجية التي تقوم عليها المجتمعات ويتطلب تحقيقها بنجاح سياسة متكاملة وأساليب تخطيط ودراسات اجتماعية، كما تعتمد حيويتها السياسية علي التأييد الكامل للناس الذين تؤثر عليهم من خلال حكوماتهم وأنشطتهم الخاصة. كما عرفها (هزيلى، ١٦٤،٢٠١٥) بأنها نمط جديد من التنمية يسعى إلى التوفيـق بين الاعتبارات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويستجيب إلى إشباع حاجات المجتمع الجديد مع الأخذ في الحسبان الأجيال اللاحقة. وعرفها (العزاوى، ٢٠١٦، ٥٩) بأنها تحقيق تنمية اقتصادية ورفاهية اجتماعية بأقل قدر ممكن من استهلاك الموارد الطبيعية وبالحد الأدنى من التلوث والإضرار بالبيئة، لتلبية احتياجات الحاضر دون التضحية بمتطلبات المستقبل. وكذلك عرفها كل

من (أبو النصر ومحمد،٢٠١٧،٨٢) بأنها التنمية المستمرة، والعادلة، والمتوازنة، والمتكاملة، والتي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، والتي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة.

أما إجرائيًا تعرف التنمية المستدامة بأنها عملية مخطط لها ومقصودة لإحداث تغيير إيجابى فى الجوانب السكنية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، بهدف إشباع احتياجات أفراد عينة البحث حاضرًا ومستقبلًا وتحقيق الرفاهية والمحافظة على الموارد الطبيعية والنهوض بالمجتمع.

٣. الإطار النظرى للبحث:

يعتمد هذا البحث فى توجهه النظرى على النظرية البنائية الوظيفية ، حيث ينظر أصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم تالكوت بارسونز إلى المجتمع باعتباره نسقًا اجتماعيًا مترابطًا ترابطًا داخليًا يقوم كل جزء من أجزائه بوظيفة محددة ، بحيث أن كل خلل أو تغير في وظيفة إحدى مكوناته ينتج عنه تغير في باقى أجزاء النسق(نبيل،٢٠١٠،٤). فالمجتمع كنسق مكون من مجموعة من العناصر المتساندة التي تعمل معًا لإنجاز وظيفة معينة، وتعتمد عناصره كل منها على الآخر من أجل خدمة أهداف الكل، وضمان استمرارية المجتمع وتطوره، والمحافظة على استقراره وتوازنه(Fisher،٢٠١٠,٧٤). وفى ضوء هذه النظرية فإن قياس جودة الحياة الحضرية ينبع من أن هناك عددًا من مجالات المعيشة ، كل واحد منها يسهم فى التقييم الشامل لجودة الحياة فى المجتمعات الحضرية، وهذه المجالات هى الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والترفيهية والرياضية والبيئية والثقافية والاقتصادية وغيرها التى تقدمها الأجهزة الحكومية فى الدولة لمواطنيها، وتسهم جودة هذه الخدمات وترابطها بشكل متكامل ومتوازن فى تحقيق التنمية الحضرية المستدامة . حيث إن أى خلل أو قصور يحدث فى أحد هذه الخدمات يؤثر سلبًا على باقى الخدمات، فمن الواضح أن البحث عن تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة يتطلب دمج العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والبيئية معًا من أجل النهوض بالمجتمع الحضرى، والوفاء باحتياجات الأجيال الراهنة دون أن يكون على حساب الأجيال المقبلة . كما اعتمد هذا البحث على النظرية المادية التاريخية لكـارل ماركس، والذى يركز على العامل الاقتصادى والدور الذي يلعبه في تطوير الحياة الاجتماعيـة، فيـرى ماركس أن المجتمع يتكون من بنائين (بناء تحتى)، و(بناء فوقى)، فبالنسبة للبناء التحتى يتكون من الموارد المتاحـة فى المجتمع، والوسائل والأدوات التي يتم استخدامها في استغلال هـذه الموارد، والعـلاقات التي تقـوم بين الأفـراد أثناء عملية الإنتاج. أما البناء الفوقي يتكون من القيم والعادات والتقاليد والقانـون والـوعي (Laibman،٢٠٢٠,١٧٥). وبالتالي

يرى ماركس أن أي تغير في الأساس الاقتصادى "البناء التحتي"، يؤدي إلى إحداث تغير في البناء الفوقى، وبذلك يمكن القول إن القاعدة الاقتصادية والبنية الفوقية بُعدين متكاملين في الواقع، فترى نظرية المادية التاريخية أن المجتمع البشري في كل زمان، تحدده الظروف المادية، أى أن علاقات الناس مع بعضهم البعض ترجع إلى رغبتهم فى تلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم الأساسية مثل الغذاء والكساء والمسكن. وفى ضوء هذه النظرية يمكن القول إن جودة الحياة تتحقق فى المجتمعات الحضرية عندما تتحقق التنمية الاقتصادية والاتجاه نحو المحافظة على الموارد الطبيعية واستغلالها بدون إسراف واستخدام الطاقة النظيفة بما يعود بالفائدة على أجيال الحاضر والمستقبل فى آن واحد، والنهوض بمستوى الخدمات الحكومية المقدمة لكافة فئات المجتمع بدون تمييز. واعتمد هذا البحث على النظرية الاجتماعية النقدية التى تهتم بدراسة ديناميكيات التغيير الاجتماعى، أى تغيير المجتمع من أساسه تغييرًا ثوريًا لا يقتصر على أشكاله وتنظيماته الاقتصاية والاجتماعية والسياسية، بل يمتد إلى بنية التفكير والمواقف والحاجات واللغة التى يستخدمها الناس فى ذلك المجتمع(مكاوى،٢٠١٧،٢٤). ويُعد ماكس هوركهايمر، من مدرسة فرانكفورت الاجتماعية، أول من عرف النظرية النقدية في مقاله عام ١٩٣٧ بعنوان النظرية النقدية والنظرية التقليدية، بأنها نظرية اجتماعية موجهة نحو نقد وتغيير المجتمع ككل. فهى نظرية تسعى إلى تحرير البشر من الظروف التي تستعبدهم أى ظروف الهيمنة والقهر في مجتمعاتهم، وتحديد الكيفية التي يكون للإنسان فيها دور في صنع التغيير، وأساس ذلك هو الاعتراف بكل فئات المجتمع (Payne & Barbera،٢٠١٠,٣٣٦). وفى ضوء هذه النظرية تسهم التنمية المستدامة فى تغيير المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية لتحقيق جودة الحياة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لأفراد المجتمع، ويكون ذلك من خلال نقد الواقع الحالى المعاش بكل مشاكله وسلبياته، والسعى نحو بناء واقع جديد أفضل مع السماح للأجيال القادمة بالبقاء وتلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، وتحقيق العدالة فى الحصول على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة للجميع، فهذه التنمية ليست فقط من أجل البشر، وإنما يجب أن تكون من صنعهم وبمشاركتهم وفقًا لقدراتهم وإمكاناتهم.

- جودة الحياة الحضرية :

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التى حظيت باهتمام عدة مجالات علمية ومنها: الصحة والاجتماع والاقتصاد والسياسة وعلم النفس، وقد ظهر هذا المفهوم فى منتصف الستينات من القرن العشرين، ثم شاع استخدامه فى الدراسات المختلفة كأحد المؤشرات على الاهتمام برفاهية الفرد فى كافة

المجالات . وانطلاقًا من السعى إلى مساعدة جميع أفراد المجتمع على تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، برز اهتمام عالمى بنوعية الحياة ، فأصبح هذا الموضوع فى السنوات الأخيرة بؤرة اهتمام كثير من الباحثين والمعنين بقضايا حقوق الإنسان(الهنائية ، ٢٠١٤، ٢). وقد أشار البنك الدولى فى تقريرة لعام ١٩٩١ إلى أن التحدى الرئيس أمام التنمية هو تحسين نوعية الحياة ، حيث أن التنمية المستدامة بمفهومها الشامل ترتبط بنوعية الحياة لكافة شرائح المجتمع (World Development Report ، ١٩٩١).

حيث يعيش البشر فى علاقة جدلية بينهم وبين البيئة التى يعيشون فيها، يؤثرون فيها ويتأثرون بها، وهو ما يعنى أن من يعيش فى بيئة جيدة ستكون رؤيته عن ذاته ومجتمعه ودولته جيدة ومرضية ، ومن يعيش فى بيئة سيئة ستكون رؤيته عن ذاته ومجتمعه ودولته سيئة وغير مرضية. وهو ما يدعو لضرورة تحسين نوعية بيئة سكن أفراد المجتمع، لما لذلك من دور كبير فى تحقيق تماسك أفراد المجتمع، وتنميتهم، نتيجة شعورهم بأنهم فى بؤرة اهتمام الدولة، بل وبحث أوضاع حياتهم بعد الانتقال للبيئة الجديدة، وما يحتاجونه من خدمات أو مشروعات أو إنشاءات، تسهم فى تحسين نوعية حياتهم(شمس، ٢٠١٨، ٤١٧).

ويمكن تصنيف أبعاد جودة الحياة فى ضوء بعدين أساسيين هما: البعد الموضوعى والبعد الذاتى، ويتضمن البعد الموضوعى مجموعة المؤشرات الكمية القابلة للقياس المستخدمة في تقييم نوعية الحياة، كمعدل النمو السكانى وحجم الأسرة ، ومعدل المواليد، ومعدل الوفيات، ومعدل ضحايا المرض، ومعدل العمالة والبطالة، ونوعية السكن، والمستويات التعليمية لأفراد المجتمع، وحجم ومدى توافر الخدمات الحكومية، أما المؤشرات الذاتية فهي مؤشرات تستخدم لقياس درجة رضا السكان عن الخدمات المتواجدة فى المجتمع، كما تعبر عن مدى كفاءة هذه الخدمات .

ولا شك أن سعى الحكومات فى دول العالم لقياس جودة الحياة بشكل عام والحياة الحضرية بشكل خاص له أهمية كبيرة لقياس نتاج خطط التنمية على الارتقاء بمستوى جودة حياة المواطنين، وعلى مستوى التخطيط المستقبلي من أجل تحقيق الاستدامة الحضرية في مختلف مناحى الحياة، كدراسة عدد السكان ونموهم وتركيبهم وتوزيعهم ، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والعمرانية والبيئية، وذلك لآثاره الواسعة في تحقيق الاستقرار للمجتمعات في المجالات كافة ، فضلاً عن تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتحقيق الشعور بالرضا عن الحياة لدى سكان هذه

المجتمعات .

- التنمية المستدامة :

تحظى قضية التنمية بصفة عامة وتنمية المجتمعات المحلية بصفة خاصة على كثير من اهتمام المجتمعات على كافة أشكالها عبر الفترات الزمنية المتلاحقة، وهي في سبيل ذلك ترصد الإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية بما يؤدى إلى الوصول إلى مستوى اقتصادى واجتماعى أكثر ارتفاعًا لشعوبها(سلام،٢٠١٥،٧). ولقد تغير مفهوم التنمية عبر الزمن من التنمية الاقتصادية إلى التنمية الشاملة (الاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية) ثم إلى التنمية البشرية وأخيرًا التنمية المستدامة ، التى أصبحت مؤشرًا رئيسًا لاستمرار البشرية ومن أهم الأولويات على جدول أعمال معظم دول العالم التى تسعى إلى تطوير مجتمعاتها وتحديثها. وقد ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير الاتحاد الدولى لحماية الطبيعة (IUCN) لعام ١٩٨٠م الذى صدر تحت عنوان الإستراتيجية الدولية للبقاء، ثم ظهر فى تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية عام ١٩٨٧م بعنوان "مستقبلنا مشترك" ويعرف كذلك بتقرير "برونت تلاند" ، والذى عرفت فيه التنمية المستدامة بأنها "القدرة على ضمان إشباع حاجات أجيال الحاضر بدون التضحية بحاجات الأجيال القادمة في المستقبل"(حلبى،٢٠١٣،٨٤). وفي عام ١٩٩٢م تم انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية أو ما يسمى بقمة الأرض في ريو دي جانيرو بالبرازيل، لمناقشة سبل تفعيل التنمية المستدامة، حيث اعتمد قادة العالم جدول أعمال القرن الواحد والعشرين، مع وجود خطط عمل محددة لتحقيق التنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وعُقد بعد ذلك في عام ٢٠٠٢م مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا الذي سلط الضوء على ضرورة تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك، وضرورة الحفاظ على التنوع البيولوجي وعلى الموارد الطبيعية(Mensah,2019,21). وفي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٥ م أدرجت أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م، والتى تغطى مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية وهى: (الفقر – الجوع – الصحة – التعليم – تغير المناخ – المساواة بين الجنسين – المياه – الصرف الصحي – الطاقة – البيئة – العدالة الاجتماعية) .

حيث تعد التنمية المستدامة نمطًا من أنماط التنمية المجتمعية يقوم على تحقيق أهداف بيئية واقتصادية واجتماعية وعمرانية بطريقة متوازنة من خلال استثمـار مصادر الثروات الطبيعية التي ترتكز

عليها هذه التنمية، أي تعمل على تجديد الموارد والثروات وإعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة من خلال ترشيد استغلال مواردها دون إسراف أو تبذير، مع إتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة وتحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد وتحقيق الحياة الصحية والمنتجة لهم ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والاستقرار ومكافحة الفقر والبطالة، وذلك لتحسين نوعية حياة الإنسان والإيفاء باحتياجات أجيال الحاضر دون الأضرار بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها الخاصة .

وبذلك تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلي تحقيق مجموعة من الأهداف منها تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان، واحترام البيئة الطبيعية، وتحقيق استغلال أمثل للموارد، وربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، وتعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة، هذه المؤشرات تعكس مدى نجاح الدول في تحقيق التنمية المستدامة (الدليمى،١٥٩،٢٠١٢). وهي تقيم بشكل رئيس حالة الدول من خلال معايير كمية وكيفية يمكن حسابها وتقديرها ومقارنتها مع دول أخرى، كما يمكن متابعة التغيرات والتوجهات في مدى التقدم أو التراجع في قيمة هذه المؤشرات مما يدل على سياسات الدول في مجال التنمية المستدامة، فيما إذا كانت تسير في الطريق الصحيح نحو تحقيق التنمية المستدامة، أم إنها لازالت متباطئة كما في معظم دول العالم ومنها مصر . فالتنمية المستدامة نشاط يسعى لتحسين حياة الإنسان، لكن ليس على حساب بيئته، وهي عملية لا تخرج عن كونها استخدام الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية وواعية، بحيث لا يتجاوز هذا الاستخدام للموارد المعدلات الطبيعية من أجل تجديدها، كذلك هي محاولة بحث عن بدائل لهذه الموارد، والإبقاء عليها لأطول فترة زمنية ممكنة، على إعتبار أن مستقبل السكان وأمنهم فى أى منطقة فى العالم مرهون بصحة البيئة التي يعيشون فيها (محمد وأبو زنط،٨٣،٢٠١٠).

وفى ضوء ما سبق حدد البحث الحالى أبعاد التنمية الحضرية المستدامة فيما يلى: البعد السكنى ويشمل مدى ملائمة المسكن لإشباع احتياجات الفرد الآدمية من حيث التصميم الداخلى والخارجى للمسكن ومساحته وجودة المرافق والبنية التحتية، والشعور بالراحة والخصوصية فيه، أما البعد الاجتماعى فيشير إلى تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية بين أفراد المجتمع فى الحصول على الخدمات المجتمعية المتنوعة ، بجانب تقوية الروابط الاجتماعية والشعور بالأمن الاجتماعى وإتاحة الفرص المتكافئة أمام الجميع للمشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار والتعبير عن الأراء والاحتياجات والمشكلات. بينما يشير البعد

الاقتصادى إلى تكافؤ الفرص أمام الجميع فى الحصول على فرص عمل مناسبة، وكفاية متوسط الدخل الشهرى للفرد، وتناسب أسعار السلع والخدمات مع الفئات الاجتماعية المختلفة، وترشيد استهلاك الموارد والثروات الطبيعية، والتنوع فى المشروعات الاستثمارية والاهتمام بالإنتاج الزراعى والحيوانى، وأخيرًا يشير البعد البيئى إلى جودة المساحات الخضراء والمسطحات المائية بالمدينة، وجودة المرافق العامة وخدمات البنية التحتية وشبكة الطرق والاتصالات، ونظافة البيئة وإعادة تدوير النفايات والمخلفات بها، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة المتجددة.

ثالثًا – الإطار الميدانى للبحث:

١.التحليل الإحصائى للبيانات الميدانية:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن "هناك مستوى منخفض من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والمتوسطات الموزونة والنسب المئوية ، وذلك لكل بعد من أبعاد مقياس (جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة) كما يلي:

١) بالنسبة إلى بعد خدمات الرعاية الاجتماعية :

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات بعد خدمات الرعاية الاجتماعية

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
١	توافر جمعيات أهلية بالمدينة	٨٢٦	٢,٠٦٥	٥١,٦٣	١
٢	توافر مركز لرعاية صحة المرأة	٠	٠	٠	٢
٣	توافر مركز لرعاية الطفولة	٠	٠	٠	٢
٤	توافر مركز ارشاد نفسى واجتماعى	٠	٠	٠	٢
٥	توافر مؤسسة لرعاية المسنين	٠	٠	٠	٢
٦	توافر مؤسسة لرعاية الأيتام	٠	٠	٠	٢
٧	توافر مؤسسة لرعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة	٠	٠	٠	٢
٨	توافر مؤسسة تضامن اجتماعى لرعاية الفقراء	٠	٠	٠	٢
	البعد ككل		٠,٢٦	٦,٤٥	منخفض جدًا

ويتضح من جدول (٩) أن المتوسط الوزنى لبعد خدمات الرعاية الاجتماعية بلغ (٠,٢٦) وهي قيمة منخفضة جدًا ، مما يشير إلى وجود مستوى (منخفض جدًا) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن خدمات الرعاية الاجتماعية في مدينة أسيوط الجديدة. وهذا يدل على نقص خدمات الرعاية الاجتماعية فى مدينة أسيوط الجديدة، حيث لا يوجد بها أى مؤسسات اجتماعية خاصة برعاية المرأة أو الطفل أو المسنين أو ذوى الاحتياجات الخاصة أو الأيتام أو الفقراء أو مراكز للإرشاد النفسى والاجتماعى، ولكن يوجد بها عدد (١) جمعية أهلية فقط .

٢) بالنسبة إلى بعد الخدمات التعليمية:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات بعد الخدمات التعليمية

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
١	توافر المدارس الحكومية فى كافة المراحل التعليمية	٨١٦	٢,٠٤	٥١,٠	٦
٢	توافر المدارس التجريبية فى كافة المراحل التعليمية	١١٦٨	٢,٩٢	٧٣,٠	٢
٣	توافر المدارس الخاصة فى كافة المراحل التعليمية	١٥٠٥	٣,٧٦	٩٤,١	١
٤	توافر جامعات وكليات ومعاهد حكومية بالمدينة	٠	٠,٠٠	٠,٠	٧
٥	كفاية أعداد الهيئة التدريسية بالمدارس الحكومية	٨٩٥	٢,٢٤	٥٥,٩	٣
٦	كفاءة العملية التعليمية بالمدارس الحكومية	٨٢٢	٢,٠٦	٥١,٤	٥
٧	كفاءة الهيئة التدريسية بالمدارس الحكومية	٨٧٩	٢,٢٠	٥٤,٩	٤
	البعد ككل		٢,١٧	٥٤,٣٣	

ويتضح من جدول (١٠) أن المتوسط الوزنى لبعد الخدمات التعليمية بلغ (٢,١٧) وهي قيمة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى (متوسط) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن الخدمات التعليمية الحكومية في مدينة أسيوط الجديدة. وهذا يبين أنه على الرغم من رضا أفراد عينة البحث عن مستوى الخدمات المقدمة فى المدينة من حيث توافر المدارس الخاصة والتجريبية فى كافة المراحل التعليمية، وكفاية أعداد الهيئة التدريسية وكفاءة مستوى الهيئة التدريسية والعملية التعليمية بالمدارس الحكومية، لكنهم أشاروا إلى وجود قصور فى الخدمات التعليمية الحكومية المتوافرة فى مدينة أسيوط الجديدة، حيث يوجد بها عدد (٢) مدارس خاصة، ويوجد بها عدد (٢) مدارس تجريبية، كما يوجد بها عدد (٤) مدارس حكومية فقط، ومنهم عدد (١) مدرسة حكومية للتعليم الثانوى، وعدد (٣) مدارس حكومية للتعليم الأساسى، بجانب عدد (١) معهد أزهرى للتعليم الأساسى، وهذا العدد لا يكفى لاستيعاب الطلاب فى

كافة المراحل التعليمية بالمدينة، وكذلك لا يوجد بها معاهد وجامعات حكومية أو خاصة حتى الآن .

٣) بالنسبة إلى بعد الخدمات الصحية:

جدول (١١ (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لفقرات بعد الخدمات الصحية

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
١	توافر مستشفى عام بالمدينة	٨٥٩	٢,١٥	٥٣,٧	٤
٢	توافر مراكز صحية بالمدينة	٩٨٨	٢,٤٧	٦١,٨	١
٣	كفاءة الأطباء والممرضين بالمستشفى	٨٦٢	٢,١٦	٥٣,٩	٣
٤	كفاءة الأطباء والممرضين بالمراكز الصحية	٩٣٠	٢,٣٣	٥٨,١	٢
٥	تتوافر بالصيدليات جميع الأدوية والمستلزمات الطبية	٨٤٩	٢,١٢	٥٣,١	٥
٦	توافر سيارات إسعاف مجهزة طبيًا بالمدينة	٨٥٠	٢,١٣	٥٣,١	٥
البعد ككل			٢,٢٢	٥٥,٦٠	متوسط

ويتضح من جدول (١١) أن المتوسط الوزنى لبعد الخدمات الصحية بلغ (٢,٢٢) وهي قيمة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى (متوسط) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن الخدمات الصحية في مدينة أسيوط الجديدة. وهذا يشير إلى أنه على الرغم من رضا أفراد عينة البحث عن كفاءة الأطباء والممرضين بالمستشفى العام والمراكز الصحية بمدينة أسيوط الجديدة، ولكنهم أشاروا إلى وجود قصور فى الخدمات الصحية المقدمة بها، حيث يتوافر فيها عدد (١) مستشفى عام، و(٢) مركز صحى، وعدد (٤) صيدليات فقط، مما لا يكفى لإشباع حاجات سكان مدينة أسيوط الجديدة ، كما أن هناك بعض الأطباء والممرضين أقل خبرة وكفاءة فى ممارسة المهنة وتقديم الخدمات للمرضى .

٤) بالنسبة إلى بعد الخدمات الترفيهية والرياضة :

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لفقرات بعد الخدمات الترفيهية والرياضة

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب
١	مسرح	٠	٠,٠٠	٠,٠	٦
٢	دار سينما	٠	٠,٠٠	٠,٠	٦
٣	ملاهى للأطفال	٠	٠,٠٠	٠,٠	٦
٤	حدائق عامة للتنزة	٨٢٧	٢,٠٧	٥١,٧	٣

٥	المطاعم والكافيهات	٨١٤	٢,٠٤	٥٠,٩	٤
٦	نوادى	١٢٦٠	٣,١٥	٧٨,٨	١
٧	مركز شباب	١٠٨٥	٢,٧١	٦٧,٨	٢
٨	صالات رياضية	٤٩٣	١,٢٣	٣٠,٨	٥
	البعد ككل		١,٤٠	٣٤,٩٩	منخفض

ويتضح من جدول (١٢) أن المتوسط الوزنى لبعد الخدمات الترفيهية والرياضية بلغ (١,٤٠) وهي قيمة منخفضة مما يشير إلى وجود مستوى (منخفض) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن الخدمات الترفيهية والرياضية المتوافرة في مدينة أسيوط الجديدة. وقد يرجع ذلك إلى شعور أفراد عينة البحث بالقصور فى جودة الخدمات الترفيهية والرياضية المتوافرة بالمدينة، حيث يوجد بها عدد (١) نادى رياضى، وعدد (١) مركز شباب، وعدد (٣) مطاعم، و(٤) كافيهات، وعدد (١) حديقة للتنزة لم يتم افتتاحها رسميًا حتى الآن ، ولكن تفتقد المدينة إلى وجود ملاهى للأطفال أو مسارح أو سينمات أو صالات رياضية خاصة وغيرها من الخدمات الترفيهية والرياضية الأخرى التى يحتاجها سكان المدينة ، لذلك يتوجه معظم سكانها فى الأعياد والمناسبات نحو المسطحات الخضراء فى شوارع المدينة للتنزة والترفيه عن النفس، وخاصة الأفراد محدودى الدخل نظرًا لأنها مجانية ومتاحة للجميع بدون مقابل مالى أو حواجز مادية .

٥) بالنسبة إلى بعد الخدمات الثقافية والفنية:

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات بعد الخدمات الثقافية والفنية

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
١	مكتبة للكبار	١٠٠٩	٢,٥٢	٦٣,١	٤
٢	مكتبة للأطفال	٩٧٧	٢,٤٤	٦١,١	٥
٣	منتديات ثقافية متنوعة	١١٥٠	٢,٨٨	٧١,٩	٣
٤	ورش فنية متنوعة	١١٨٤	٢,٩٦	٧٤,٠	٢
٥	حفلات للأطفال	٩٢٧	٢,٣٢	٥٧,٩	٦
٦	محاضرات وندوات تثقيفية	٨٠٧	٢,٠٢	٥٠,٤	٧
٧	عروض فنية	١١٩٩	٣,٠٠	٧٤,٩	١
	البعد ككل		٢,٥٩	٦٤,٧٦	مرتفع

ويتضح من جدول (١٣) أن المتوسط الوزنى لبعد الخدمات الثقافية والفنية بلغ (٢,٥٩) وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى وجود مستوى (مرتفع) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن الخدمات الثقافية والفنية في مدينة أسيوط الجديدة. وهذا يؤكد على توافر وجودة الخدمات الثقافية والفنية المقدمة لسكان مدينة أسيوط الجديدة، وذلك على الرغم من توافر عدد (١) مكتبة للطفل والشباب تابعة لقصر ثقافة محافظة أسيوط، ولكنها تقدم الكثير من الخدمات المتميزة لسكان المدينة من حيث الكتب المتنوعة والعروض والورش الفنية والمنتديات الثقافية والحفلات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية فى مجالات الفنون المختلفة .

٦) بالنسبة إلى بعد خدمات البنية التحتية:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لفقرات بعد خدمات البنية التحتية

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب
١	شبكة مياة الشرب	١١٧٠	٢,٩٣	٧٣,١	٢
٢	شبكة الصرف الصحى	١١٣٨	٢,٨٥	٧١,١	٥
٣	شبكة الكهرباء	١١٤٧	٢,٨٧	٧١,٧	٤
٤	شبكة الطرق	١٢١١	٣,٠٣	٧٥,٧	١
٥	شبكة الاتصالات	١١٦٠	٢,٩٠	٧٢,٥	٣
	البعد ككل		٢,٩١	٧٢,٨٣	مرتفع

ويتضح من جدول (١٤) أن المتوسط الوزنى لبعد خدمات البنية التحتية بلغ (٢,٩١) وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى وجود مستوى (مرتفع) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن خدمات البنية التحتية في مدينة أسيوط الجديدة. وقد يرجع توافر وجودة خدمات البنية التحتية فى مدينة أسيوط الجديدة، والتى تأتى فى مقدمتها شبكة الطرق ومياة الشرب وشبكة الاتصالات ، إلى اتساع مساحة المدينة وقلة عدد سكانها وبالتالى نقص الضغط السكانى على المرافق مقارنةً بمدينة أسيوط القديمة .

٧) بالنسبة إلى بعد الخدمات الأمنية :

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات بعد الخدمات الأمنية

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب

١	يقدم قسم الشرطة الخدمات الأمنية للسكان	٨٥٩	٢,١٥	٥٣,٧	٢
٢	تنظم وحدة المرور حركة سير المركبات	٨٥٧	٢,١٤	٥٣,٦	٣
٣	تتواجد دوريات الشرطة باستمرار فى الشوارع	٥٥٤	١.٣٩	٣٤.٦	٤
٤	كفاءة نقطة الأطفاء بالمدينة	١٢٠٠	٣,٠٠	٧٥,٠	١
البعد ككل			٢,١٧	٥٤,٢٢	متوسط

ويتضح من الجدول (١٥) أن المتوسط الوزنى لبعد الخدمات الأمنية بلغ (٢,١٧) وهي قيمة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى (متوسط) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن الخدمات الأمنية في مدينة أسيوط الجديدة . وهذا يؤكد على وجود قصور فى الخدمات الأمنية المقدمة لسكان مدينة أسيوط الجديدة، حيث يلاحظ عدم جودة الخدمات المرورية وعدم وجود إشارات مرورية أو ضوابط تنظم حركة المركبات بالمدينة، بجانب عدم تواجد دوريات الشرطة بشكل مستمر فى شوارع المدينة .

٨) بالنسبة إلى بعد خدمات النظافة:

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لفقرات بعد خدمات النظافة

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
١	رش المبيدات لمكافحة الحشرات	٨١٠	٢,٠٣	٥٠,٦	٤
٢	تطهير وتعقيم صناديق القمامة	١١٩٣	٢,٩٨	٧٤,٦	٢
٣	تطهير وتعقيم الشوارع والميادين العامة	٨٦١	٢,١٥	٥٣,٨	٣
٤	كنس المخلفات والقمامة والأتربة وجمعها	١٥٢٩	٣,٨٢	٩٥,٦	١
البعد ككل			٢,٧٥	٦٨,٦٤	مرتفع

ويتضح من جدول (١٦) أن المتوسط الوزنى لبعد خدمات النظافة بلغ (٧٥,٢) وهي قيمة مرتفعة،

مما يشير إلى وجود مستوى (مرتفع) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن خدمات النظافة فى مدينة أسيوط الجديدة. وهذا يدل على جودة خدمات النظافة المقدمة لسكان المدينة، ويأتى فى مقدمتها الاهتمام بجمع القمامة وتنظيف الشوارع ، ثم تعقيم صناديق القمامة والشوارع ، ثم رش المبيدات لمكافحة الحشرات.

٩) بالنسبة إلى بعد خدمات التسوق:

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات بعد خدمات التسوق

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب
١	توافر منافذ البيع بالتجزئة والجملة	٠	٠,٠٠	٠,٠	٨
٢	توافر محلات لشراء السلع الغذائية والتموينية	١٢٠٥	٣,٠١	٧٥,٣	١
٣	توافر محلات لشراء اللحوم والدواجن والأسماك	٥١٨	١,٣٠	٣٢,٤	٤
٤	توافر محلات لشراء الخضروات والفاكهة	٤٩٧	١,٢٤	٣١,١	٥
٥	توافر المولات والمحلات التجارية لشراء الملابس	١٥	٠,٠٤	٠,٩٤	٧
٦	توافر المولات والمحلات التجارية لشراء الأجهزة والأثاث	١٢٠٠	٣,٠٠	٧٥,٠	٢
٧	توافر مخابز بلدى وأفرنجى وجميع أنواع المخبوزات	٤٦٥	١,١٦	٢٩,١	٦
٨	توافر مكتبات لشراء الكتب والأدوات المدرسية	٨١٥	٢,٠٤	٥٠,٩	٣
	البعد ككل		١,٤٧	٣٦,٨٤	منخفض

ويتضح من جدول (١٧) أن المتوسط الوزنى لبعد خدمات التسوق بلغ (١,٤٧) وهي قيمة منخفضة، مما يشير إلى وجود مستوى (منخفض) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن خدمات التسوق في مدينة أسيوط الجديدة . وهذا يدل على عدم جودة خدمات التسوق المتاحة أمام سكان مدينة أسيوط الجديدة، وخاصة فيما يتعلق بشراء الملابس والخضراوات والفاكهة والمخبوزات واللحوم والدواجن والأسماك .

١٠) بالنسبة إلى مقياس جودة الحياة الحضرية ككل:

جدول (١٨) المتوسط الوزنى والترتيب لأبعاد مقياس جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة

المقياس	الأبعاد	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	التقييم	الترتيب
جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة	خدمات الرعاية الاجتماعية	٠,٢٦	٦,٤٥	منخفض جدًا	٨
	الخدمات التعليمية	٢,١٧	٥٤,٣٣	متوسط	٥
	الخدمات الصحية	٢,٢٢	٥٥,٦٠	متوسط	٤
	الخدمات الترفيهية والرياضية	١,٤٠	٣٤,٩٩	منخفض	٧
	الخدمات الثقافية والفنية	٢,٥٩	٦٤,٧٦	مرتفع	٣
	خدمات البنية التحتية	٢,٩١	٧٢,٨٣	مرتفع	١
	الخدمات الأمنية	٢,١٧	٥٤,٢٢	متوسط	٥
	خدمات النظافة	٢,٧٥	٦٨,٦٤	مرتفع	٢
	خدمات التسوق	١,٤٧	٣٦,٨٤	منخفض	٦
المقياس ككل		١,٩٩	٤٩,٨٥	متوسط	

ويتضح من جدول (١٨) أن المتوسط الوزنى لمقياس جودة الحياة الحضرية بلغ (٩٩,١) وهي قيمة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى (متوسط) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن جودة الحياة الحضرية بوجه عام في مدينة أسيوط الجديدة. وهذا يدل على أن هناك قصور فى مستوى جودة الخدمات الحكومية بالمدينة ، خاصة خدمات الرعاية الاجتماعية والخدمات الترفيهية والرياضية وخدمات التسوق التى أشار سكانها بأن مستوى جودتها منخفض ثم الخدمات الصحية والتعليمية والأمنية المقدمة للمواطنين فى مدينة أسيوط الجديدة التى أشار سكانها بأن مستوى جودتها متوسط .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى على أن "هناك مستوى منخفض من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والمتوسطات الموزونة والنسب المئوية، وذلك لكل بعد من أبعاد مقياس (التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة)، كما يلي:

١) بالنسبة إلى البعد السكنى:

جدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات البعد السكنى

	م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب
	١	جودة التصميم الخارجي للمنزل	١٢٢٨	٣,٠٧	٧٦,٨	٢
	٢	جودة التصميم الداخلي للمنزل	١١٤١	٢,٨٥	٧١,٣	٤
	٣	تناسب مساحة المسكن مع عدد أفراد الأسرة	١٢٢٢	٣,٠٦	٧٦,٤	٣
	٤	جودة التهوية فى المسكن	١٢٣٤	٣,٠٩	٧٧,١	١
	٥	جودة شبكة المياه النقية فى المسكن	٩٣٩	٢,٣٥	٥٨,٧	٨
	٦	جودة شبكة الكهرباء العامة فى المسكن	١١٢٩	٢,٨٢	٧٠,٦	٥
	٧	جودة شبكة الصرف الصحى فى المسكن	١٠٢٥	٢,٥٦	٦٤,١	٦
	٨	الراحة والخصوصية فى المسكن	٩٦٧	٢,٤٢	٦٠,٤	٧
البعد ككل				٢,٧٨	٦٩,٤١	مرتفع

ويتضح من جدول (١٩) أن المتوسط الوزنى لبعد (المسكن) بلغ (٢,٧٨) وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى وجود مستوى (مرتفع) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن بعد المسكن كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة . وهذا يدل على شعور سكان المدينة بالرضا عن جودة المساكن التى يقيمون بها، وخاصة من حيث جودة التهوية ، وجودة التصميم الخارجى للمساكن ، وتناسب مساحة المساكن مع عدد أفراد الأسر، وجودة التصميم الداخلى للمساكن . حيث إن جميع المبانى السكنية فى المدينة تم بنائها وفقًا لتخطيط هندسى دقيق ومنظم ، تحدده وتشرف عليه الجهات الحكومية المسئولة فى جهاز تنمية المدينة.

٢) بالنسبة إلى البعد البيئى:

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات البعد البيئى

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب
١	حالة الطرق من وإلى المدينة جودة	٩٩٧	٢,٤٩	٦٢,٣	٥
٢	جودة إنارة الشوارع	٦٩٦	١,٧٤	٤٣,٥	٦
٣	توافر المساحات الخضراء بالمدينة	١٢٥٠	٣,١٣	٧٨,١	٣
٤	توافر المسطحات المائية بالمدينة	٠	٠,٠٠	٠,٠	٧
٥	نظافة الشوارع والأماكن العامة	١٣٧٧	٣,٤٤	٨٦,١	٢
٦	توافر صناديق القمامة فى كل شوارعها	١١٤٢	٢,٨٦	٧١,٤	٤
٧	اتساع مساحة الشوارع فى المدينة	١٤٣٤	٣,٥٩	٨٩,٦	١
٨	إعادة تدوير النفايات والمخلفات بالمدينة	٠	٠,٠٠	٠,٠	٧
٩	استخدام مصادر الطاقة النظيفة	٠	٠,٠٠	٠,٠	٧
	البعد ككل		١,٩٢	٤٧,٨٩	منخفض

ويتضح من جدول (٢٠) أن المتوسط الوزنى لبعد البيئة بلغ (١,٩٢) وهي قيمة منخفضة، مما يشير إلى وجود مستوى (منخفض) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن البعد البيئى كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة. وهذا يؤكد على عدم تحقق البعد البيئى لاستدامة التنمية فى مدينة أسيوط الجديدة ، حيث إن المدينة تفتقر إلى توافر المسطحات المائية ، وعدم جودة إنارة الشوارع ، وعدم الاهتمام بإعادة تدوير النفايات والمخلفات بالمدينة، وعدم استخدام مصادر الطاقة النظيفة بما فيها الغاز الطبيعى حتى الآن .

٣) بالنسبة إلى البعد الاجتماعى:

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب
١	قوة التماسك الاجتماعى بين سكان المدينة	٨٤٣	٢,١١	٥٢,٧	٨
٢	إتاحة الفرص المتساوية أمام الجميع للوصول إلى الموارد والخدمات	١٢٢٠	٣,٠٥	٧٦,٣	١
٣	قوة علاقات الجيرة فى المدينة	١١٠٠	٢,٧٥	٦٨,٨	٤
٤	إتاحة الفرص المتساوية أمام الجميع للمشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار	١١٨٥	٢,٩٦	٧٤,١	٢
٥	توافر قنوات للاتصال بالمسئولين والتعبير عن المشكلات والاحتياجات	١١٤٤	٢,٨٦	٧١,٥	٣

٦	توافر الأمن والأمان بالمدينة	٨٤٥	٢,١١	٥٢,٨	٧
٧	تكافؤ الفرص فى الحصول على الخدمات التعليمية المتميزة بالمدينة	٨٢٦	٢,٠٧	٥١,٦	٩
٨	تكافؤ الفرص فى الحصول على الخدمات الصحية المتميزة بالمدينة	٨٥٣	٢,١٣	٥٣,٣	٦
٩	تكافؤ الفرص فى الحصول على الخدمات الترفيهية والرياضية المتميزة	٨٩٦	٢,٢٤	٥٦,٠	٥
	البعد ككل		٢,٤٨	٦١,٨٩	مرتفع

جدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات البعد الاجتماعى

ويتضح من جدول (٢١) أن المتوسط الوزنى للبعد الاجتماعى بلغ (٢,٤٨) وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى وجود مستوى (مرتفع) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن البعد الاجتماعى كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة. وقد يرجع ذلك إلى إتاحة الفرص المتساوية أمام الجميع للوصول إلى الموارد والخدمات، والمشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار، بجانب توافر قنوات للاتصال بالمسئولين والتعبير عن المشكلات والاحتياجات، وقوة علاقات الجيرة فى المدينة . بينما فى المقابل يوجد ضعف فى مستوى الرضا لدى أفراد عينة البحث عن قوة التماسك الاجتماعى بين سكان المدينة، وعن تكافؤ الفرص أمام الجميع فى الحصول على الخدمات التعليمية المتميزة بالمدينة .

٤) بالنسبة إلى البعد الاقتصادى:

جدول (٢٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزنى لفقرات البعد الاقتصادى

م	الفقرة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	النسبة المئوية	الترتيب
١	كفاية الدخل الشهرى للأسرة	٨٨٠	٢,٢٠	٥٥,٠	٥
٢	توافر الوظائف وتنوع فرص العمل بالمدينة	٩٥١	٢,٣٨	٥٩,٤	٢
٣	تكافؤ الفرص أمام الجميع للحصول على فرص عمل مناسبة	٨٩٤	٢,٢٤	٥٥,٩	٤
٤	تناسب أسعار السلع والخدمات مع الفئات الاجتماعية المختلفة	٩٠٤	٢,٢٦	٥٦,٥	٣
٥	تنظيم الأسواق وتنوعها وسهولة التسوق بالمدينة	١٥١٠	٣,٧٨	٩٤,٤	١
٦	تعدد وتنوع المشروعات الاستثمارية بالمدينة	٨٥٤	٢,١٤	٥٣,٤	٦
٧	الاهتمام بالزراعة وتحقيق الاكتفاء الغذائى لسكان المدينة	٨٢٥	٢,٠٦	٥١,٦	٩
٨	الاهتمام بتربية الحيوانات فى المدينة لتحقيق الاكتفاء الغذائى	٨٢٤	٢,٠٦	٥١,٥	١٠
٩	تطبيق نظام عداد الكهرباء الذكى على الجميع	٨٣٩	٢,١٠	٥٢,٤	٧
١٠	تطبيق نظام عداد المياه الذكى على الجميع	٨١٤	٢,٠٤	٥٠,٩	٨
	البعد ككل		٢,٣٢	٥٨,٠٩	متوسط

ويتضح من جدول (٢٢) أن المتوسط الوزنى للبعد الاقتصادى بلغ (٣٢,٢) وهي قيمة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى (متوسط) من الرضا لدى أفراد العينة عن البعد الاقتصادى كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة . وذلك يدل على وجود بعض القصور فى تحقيق استدامة التنمية فى المجال الاقتصادى بمدينة أسيوط الجديدة، حيث أكد أفراد عينة البحث على عدم تطبيق نظام الترشيد فى استهلاك المياه والكهرباء على جميع المواطنين بالمدينة باستخدام العدادات الذكية، بجانب نقص الاكتفاء الغذائى من خلال الاهتمام بالزراعة والإنتاج الحيوانى فى المدينة .

٥) بالنسبة إلى مقياس التنمية المستدامة ككل:

جدول (٢٣) المتوسط الوزنى والترتيب لأبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة

المقياس	الأبعاد	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	التقييم	الترتيب
أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة	السكنى	٢,٧٨	٦٩,٤١	مرتفع	١
	البيئى	١,٩٢	٤٧,٨٩	منخفض	٤
	الاجتماعى	٢,٤٨	٦١,٨٩	مرتفع	٢
	الاقتصادى	٢,٣٢	٥٨,٠٩	متوسط	٣
المقياس ككل		٢,٣٨	٥٩,٣٢	متوسط	

ويتضح من جدول (٢٣) أن المتوسط الوزنى لأبعاد التنمية المستدامة بلغ (٣٨,٢) وهي قيمة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى (متوسط) من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن توافر أبعاد تحقيق التنمية المستدامة (السكنية، والبيئية، والاجتماعية، والاقتصادية) في مدينة أسيوط الجديدة. وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض القصور فى تحقيق استدامة التنمية خاصة فى المجال الاقتصادى والبيئى بمدينة أسيوط الجديدة .

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن" . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادى، وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢٤) نتائج تحليل التباين الأحادى للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	"قيمة "ف	الدلالة الإحصائية
خدمات الرعاية الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٧٤	٢	٠,٣٧	٤,٤٠	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٣,٥٧	٣٩٧	٠,٠٩		
	كلي	٣٤,٣١	٣٩٩			
خدمات تعليمية	بين المجموعات	٤١,١٣	٢	٢٠,٥٧	١٥,٢٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٣٥,٨١	٣٩٧	١,٣٥		
	كلي	٥٧٦,٩٤	٣٩٩			
خدمات صحية	بين المجموعات	١٨٣,٥٠	٢	٩١,٧٥	٥٩,٦٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦١٠,٨٩	٣٩٧	١,٥٤		
	كلي	٧٩٤,٣٩	٣٩٩			
خدمات ترفيهية ورياضية	بين المجموعات	١٠٧,٠٣	٢	٥٣,٥٢	٦٦,٧٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣١٨,٣٦	٣٩٧	٠,٨٠		
	كلي	٤٢٥,٤٠	٣٩٩			
خدمات ثقافية وفنية	بين المجموعات	٤٧,٨٨	٢	٢٣,٩٤	٧,٨٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢١٦,٠٩	٣٩٧	٣,٠٦		

	كلي	١٢٦٣,٩٨	٣٩٩			
خدمات بنية تحتية	بين المجموعات	٣٠,١٥	٢	١٥,٠٨	٤,٨٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٣٢,١٦	٣٩٧	٣,١٠		
	كلي	١٢٦٢,٣١	٣٩٩			
خدمات أمنية	بين المجموعات	٤٦,٦٣	٢	٢٣,٣١	٢٤,٨٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٧٣,١٣	٣٩٧	٠,٩٤		
	كلي	٤١٩,٧٥	٣٩٩			
خدمات النظافة	بين المجموعات	١١,٧٣	٢	٥,٨٧	٩,٦٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٤١,١٥	٣٩٧	٠,٦١		
	كلي	٢٥٢,٨٨	٣٩٩			
خدمات التسوق	بين المجموعات	١١٣,٥١	٢	٥٦,٧٥	٣٧,٠٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٠٧,٤٣	٣٩٧	١,٥٣		
	كلي	٧٢٠,٩٤	٣٩٩			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٢٣٧٣,٣٤	٢	١١٨٦,٦٧	٨٧,١٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٤٠٥,١٠	٣٩٧	١٣,٦٢		
	كلي	٧٧٧٨,٤٤	٣٩٩			

ويتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

١) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن خدمات الرعاية الاجتماعية في مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن .

٢) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى

الأبعاد	نوعية المسكن		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية	تابع الأبعاد	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
اجتماعية	فاخر	متوسط	٠,٠٧	غير دالة	بنية تحتية	-٠,٣٥	غير دالة
	فاخر	اقتصادى	-٠,٠٣	غير دالة		٠,٢٩	غير دالة
	متوسط	اقتصادى	-٠,١٠	٠,٠٥		٠,٦٤	٠,٠١
تعليمية	فاخر	متوسط	٠,٨٢	٠,٠١	أمنية	٠,١٦	غير دالة
	فاخر	اقتصادى	٠,٣٥	٠,٠٥		-٠,٥٩	٠,٠١
	متوسط	اقتصادى	-٠,٤٧	٠,٠١		-٠,٧٦	٠,٠١
صحية	فاخر	متوسط	٠,٥٥	٠,٠١	النظافة	٠,٣٦	٠,٠١
	فاخر	اقتصادى	-١,٨٩	٠,٠١		٠,٤١	٠,٠١
	متوسط	اقتصادى	-٢,٤٥	٠,٠١		٠,٠٦	غير دالة
ترفيهية ورياضية	فاخر	متوسط	١,٠٥	٠,٠١	التسوق	-٠,٥٢	٠,٠١
	فاخر	اقتصادى	-٠,٠٧	غير دالة		-١,٣٠	٠,٠١
	متوسط	اقتصادى	-١,١٢	٠,٠١		-٠,٧٩	٠,٠١
ثقافية وفنية	فاخر	متوسط	-٠,٢١	غير دالة	الدرجة الكلية للمقياس	١,٩٤	٠,٠١
	فاخر	اقتصادى	-٠,٨٠	٠,٠١		-٣,٦٥	٠,٠١
	متوسط	اقتصادى	-٠,٦٠	٠,٠١		-٥,٥٨	٠,٠١

الرضا عن الخدمات التعليمية، الصحية، الترفيهية والرياضة، الثقافية والفنية، البنية التحتية، الأمنية، النظافة، التسوق) في مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن .

٣) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة، وذلك بالنسبة إلى الدرجة الكلية عليه تعزى إلى نوعية المسكن.

وللكشف عن دلالة الفروق الثنائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة وفقًا لنوعية المسكن، تم استخدام اختبار "شيفيه" للفروق الثنائية، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢٥) نتائج اختبار شيفيه للكشف عن دلالة الفروق الثنائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية في مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن

ويتضح من جدول (٢٥) ما يلى :

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن خدمات الرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية والخدمات الترفيهية والرياضية والخدمات الثقافية والفنية والخدمات الأمنية وخدمات التسوق ، وكذلك بالنسبة إلى الدرجة الكلية للرضا عن جودة الحياة الحضرية لصالح أفراد العينة المقيمين فى الإسكان الاقتصادى. وقد يرجع شعورهم بالرضا عن معظم الخدمات الحكومية المتوافرة فى المدينة، لأنها من وجهة نظرهم أفضل من مستوى الحياة وجودة الخدمات فى القرى والمناطق الحضرية الأخرى بمحافظة أسيوط المهاجرين منها .
- وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن خدمات البنية التحتية لصالح أفراد العينة المقيمين فى الإسكان المتوسط، وقد يرجع ذلك إلى شعورهم بأن جودة خدمات البنية التحتية كشبكة المياه والكهرباء والصرف الصحى والطرق والاتصالات هى أفضل الخدمات التى تميزت بها مدينة أسيوط الجديدة مقارنةً بالمناطق الأخرى فى محافظة أسيوط، نظرًا لقلة أعداد السكان وقلة الضغط على تلك المرافق .
- كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن الخدمات التعليمية وخدمات النظافة لصالح أفراد العينة المقيمين فى الإسكان الفاخر. وقد يرجع ذلك إلى شعورهم بجودة الخدمات التعليمية المقدمة فى مدارس المدينة وخاصة التجريبية والخاصة، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض كثافة الطلاب فى الفصول وكفاءة الهيئة التدريسية وكفاية أعدادها مقارنةً بالمدارس فى مدينة أسيوط القديمة. بجانب تميز المدينة بالاهتمام بنظافة الشوارع وتوفير صناديق القمامة فى معظم شوارعها والهواء النقى وانتشار المسطحات الخضراء الواسعة بها، نظرًا لقلة أعداد السكان وانخفاض كثافة المبانى السكنية والخدمية فى المدينة مقارنةً بمدينة أسيوط القديمة .

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة تعزى

إلى نوعية المسكن". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادى، وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
السكنى	بين المجموعات	٣٣٤,٤٦	٢	١٦٧,٢٣	٨٤,٨٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٨٢,٤٧	٣٩٧	١,٩٧		
	كلي	١١١٦,٩٤	٣٩٩			
البيئى	بين المجموعات	٦٢٦,٣٧	٢	٣١٣,١٨	٦١,٧٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠١٤,٦٠	٣٩٧	٥,٠٧		
	كلي	٢٦٤٠,٩٦	٣٩٩			
الاجتماعى	بين المجموعات	٤٧٣,٥٣	٢	٢٣٦,٧٧	٧٢,٥٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٩٥,١١	٣٩٧	٣,٢٦		
	كلي	١٧٦٨,٦٤	٣٩٩			
الاقتصادي	بين المجموعات	٧٠,٤٧	٢	٣٥,٢٤	١٤,٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٧٩,٩٧	٣٩٧	٢,٤٧		
	كلي	١٠٥٠,٤٤	٣٩٩			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٢٠٦١,١٠	٢	١٠٣٠,٥٥	٦٨,٣٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٩٨٢,٥٤	٣٩٧	١٥,٠٧		
	كلي	٨٠٤٣,٦٤	٣٩٩			

ويتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

١) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن مدى تحقق أبعاد التنمية المستدامة (السكنى، البيئى، الاجتماعى، الاقتصادي) فى مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن.

٢) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن مدى تحقق أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن، وذلك بالنسبة إلى الدرجة الكلية للمقياس.

وللكشف عن دلالة الفروق الثنائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة وفقًا لنوعية المسكن، تم استخدام اختبار "شيفيه" للفروق الثنائية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢٧) نتائج اختبار شيفيه للكشف عن دلالة الفروق الثنائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة تعزى إلى نوعية المسكن

الأبعاد	نوعية المسكن		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية	تابع الأبعاد	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
السكنى	فاخر	متوسط	٣,٧١	٠,٠١	الاقتصادى	١,٠٢	٠,٠١
	فاخر	اقتصادى	٨,٤٩	٠,٠١		٠,٨٨	٠,٠١
	متوسط	اقتصادى	٤,٧٨	٠,٠١		- ٠,١٥	غير دالة
البيئى	فاخر	متوسط	-٠,٢٣	غير دالة	الدرجة الكلية للمقياس	٦,٦٢	٠,٠١
	فاخر	اقتصادى	٥,٤٩	٠,٠١		١٨,٣٥	٠,٠١
	متوسط	اقتصادى	٥,٧٢	٠,٠١		١١,٧٣	٠,٠١
الاجتماعى	فاخر	متوسط	٢,١٢	٠,٠١			
	فاخر	اقتصادى	٣,٥٠	٠,٠١			
	متوسط	اقتصادى	١,٣٨	٠,٠١			

ويتضح من جدول (٢٧) ما يلى :

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن مدى توافر البعد السكنى والاجتماعى للتنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة لصالح أفراد العينة المقيمين فى الإسكان الاقتصادى، وقد يرجع ذلك إلى شعور هؤلاء الأفرد بأن ظروف معيشتهم قد

تحسنت بعد الإقامة بمدينة أسيوط الجديدة حيث توافر مقومات الحياة الحضرية الكريمة، والتى تتضح معالمها فى بناء المساكن الآدمية التى تتوافر بها بنية تحتية سليمة وتخطيط هندسى جيد، بجانب الاهتمام بنشر قواعد العدالة والمساواة بين سكانها فى الحصول على الخدمات والموارد، والمشاركة فى اتخاذ القرارات، وتوفير قنوات اتصال لإتاحة الفرص أمام سكان المدينة للتعبير بحرية عن المشكلات التى يعانون منها.

– كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن مدى توافر البعد البيئى للتنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة لصالح أفراد العينة المقيمين فى الإسكان المتوسط، وقد يرجع ذلك إلى شعورهم بأن هناك اهتمام مستمر من مسئولى الحكومة عن تنمية المدينة موجه نحو تحسين البيئة والمحافظة على مواردها .

– وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن مدى توافر البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة، وكذلك بالنسبة إلى الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن مدى تحقق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة لصالح أفراد العينة المقيمين فى الإسكان الفاخر، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية سكان المناطق الراقية دفعهم البناء والسكن بمدينة أسيوط الجديدة عاملى الاستثمار والتوسع سواء فى السكن أو النشاط التجارى معتمدين فى ذلك على توجه المستثمرين ومسئولى الحكومة بقوة نحو تطوير المدينة، وإنشاء مشروعات سكنية مغلقة ومولات تجارية وجامعات خاصة ومشروعات صناعية، مما قد يسهم مستقبلًا فى إتاحة الفرص الوظيفية المتنوعة، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة المتجددة، وتحقيق الاكتفاء الذاتى للمدينة فى توفير الاحتياجات الاقتصادية المتنوعة لسكانها، وتطبيق نظام الترشيد الاستهلاكى لموارد البيئة على جميع سكانها.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن توافر أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة الحضرية ، ودرجاتهم على مقياس أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢٨) معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة الحضرية ، ودرجاتهم على مقياس أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة

المتغيرات		أبعاد التنمية المستدامة				
		السكنى	البيئى	الاجتماعى	الاقتصادى	الدرجة الكلية
جودة الحياة الحضرية	الرعاية الاجتماعية	٠,٠٨٦	٠,١٣٨**	٠,٠٨٩	٠,١٠١*	٠,١٣٥**
	التعليمية	٠,٠٤٢	٠,١٧٢**	٠,٠٥٢	٠,١٨٢**	٠,٠٤٣
	الصحية	٠,٥٨٢**	٠,٦٨٠**	٠,٣٣٣**	٠,٠٩٦	٠,٥٩٨**
	الترفيهية والرياضية	٠,٠٥٩	٠,٣٥٤**	٠,١١٥*	٠,٣٩٢**	٠,١٢٦
	الثقافية والفنية	٠,٢٠٤**	٠,١٠٧*	٠,٠٣٢	٠,٥٢٥**	٠,٠٤١
	البنية التحتية	٠,٠٠٧	٠,٢١١**	٠,٢٢٦**	٠,٣٤٨**	٠,٠٧٣
	الأمنية	٠,٣٦٦**	٠,٣٦٤**	٠,٤٠٩**	٠,٣٨٢**	٠,٣٣٦**
	النظافة	٠,٢٦٠**	٠,٠٣٥	٠,١١٧*	٠,٢٠٥**	٠,١٩٥**
	التسوق	٠,٥١٦**	٠,٥٦٦**	٠,٣٨٠**	٠,٠٢٥	٠,٥٤٧**
	الدرجة الكلية	٠,٥٢٩**	٠,٦٠٢**	٠,٢٥٦**	٠,٣٧٦**	٠,٤٧١**

٠,٠٥ دالة عند مستوى * ٠,٠١ دالة عند مستوى **

ويتضح من جدول (٢٨) ما يلى:

١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مستوى الرضا عن (الخدمات الصحية، والخدمات الثقافية والفنية، والخدمات الأمنية، وخدمات النظافة، وخدمات التسوق)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (السكنى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة .

٢) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الرضا عن (خدمات الرعاية الاجتماعية، والخدمات التعليمية، والخدمات الترفيهية والرياضية، وخدمات البنية التحتية)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (السكنى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة .

٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مستوى الرضا عن (خدمات الرعاية الاجتماعية، والخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، والخدمات الترفيهية

والرياضية، وخدمات البنية التحتية، والخدمات الأمنية، وخدمات التسوق)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (البيئى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة .

٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى الرضا عن (الخدمات الثقافية والفنية)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (البيئى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة.

٥) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الرضا عن (خدمات النظافة)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (البيئى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة.

٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مستوى الرضا عن (الخدمات الصحية، وخدمات البنية التحتية، والخدمات الأمنية، وخدمات التسوق)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (الاجتماعى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة.

٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى الرضا عن (الخدمات الترفيهية والرياضية)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (الاجتماعى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة.

٨) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الرضا عن (خدمات الرعاية الاجتماعية، والخدمات التعليمية، والخدمات الثقافية والفنية)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (الاجتماعى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة .

٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مستوى الرضا عن (الخدمات التعليمية، والخدمات الترفيهية والرياضة، والخدمات الثقافية والفنية، وخدمات البنية التحتية، والخدمات الأمنية، وخدمات النظافة)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (الاقتصادى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة.

١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى الرضا عن (خدمات الرعاية الاجتماعية)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (الاقتصادى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة.

١١) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الرضا عن (الخدمات الصحية، خدمات التسوق)، وبين مستوى الرضا عن توافر البعد (الاقتصادى) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة.

١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مستوى الرضا عن أبعاد جودة الحياة الحضرية ، وبين مستوى الرضا عن توافر أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة.

وهذا يشير إلى أن تحقيق أبعاد التنمية الحضرية المستدامة (السكنية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية) فى مدينة أسيوط الجديدة يعتمد بشكل رئيس على تحقيق جودة الخدمات المقدمة للمواطنين كخدمات الرعاية الاجتماعية، والخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، والخدمات الترفيهية والرياضية، والخدمات الثقافية والفنية، وخدمات البنية التحتية، والخدمات الأمنية، وخدمات النظافة، وخدمات التسوق)، وإتاحة الفرص المتساوية أمام الجميع للوصول إليها والاستفادة منها ، والشعور بالرضا نحوها.

٢.مناقشة نتائج البحث وتفسيرها :

أوضحت النتائج أن هناك انخفاض فى مستوى الرضا لدى عينة البحث عن الخدمات الاجتماعية، والخدمات الترفيهية والرياضية، وخدمات التسوق المتوافرة بالمدينة. وتتفق هذه النتيجة فى بعض محاورها مع نتائج دراسة (Oktay & Rustemli،٢٠١٠,٢٧) التى أكدت على انخفاض مستوى رضا سكان منطقة فاماغوستا فى قبرص عن الخدمات الترفيهية في مدينتهم. فمازالت مدينة أسيوط الجديدة تفتقد حتى الآن بعد مرور ٢١ عامًا على نشأتها منذ عام ٢٠٠٠م ، إلى الكثير من الخدمات الحكومية المهمة، مما يؤثر على جذب السكان إليها لتعميرها وتخفيف الضغط السكانى على مدينة أسيوط القائمة، حيث إنها تفتقد إلى مؤسسات تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية الخاصة بصحة المرأة والطفل، ورعاية الفقراء والمسنين والأيتام وذوى الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الفئات الأولى بالرعاية، كما أن الاهتمام بتفعيل دور منظمات المجتمع المدنى ضعيف جدًا بها ، فلا يوجد فيها سوى عدد (١) جمعية أهلية .

ذلك بجانب أنها تفتقد إلى الكثير من الأماكن الترفيهية المهمة كالمسارح والسينمات والملاهى وحدائق للتنزة والصالات الرياضية، مما يؤثر على مستوى الرضا لدى سكان المدينة ، حيث إنهم يرغبون فى تحقيق جودة الخدمات وتكاملها فى مدينتهم، فهم لا يجدون أماكن للتنزة والترفيه عن النفس سوى النادى الرياضى والمسطحات الخضراء العامة فى شوارع المدينة . أما بالنسبة لخدمات التسوق فيعانى سكان المدينة من ارتفاع أسعار السلع الغذائية والخضراوات والفاكهة والأجهزة الكهربائية والأثاثات المنزلية مقارنةً بأسعارها فى مدينة أسيوط القائمة، بجانب معاناتهم من قلة المحلات التجارية المخصصة لبيع

الملابس سواء للكبار أو الأطفال، وقلة المحلات المخصصة لبيع اللحوم والدواجن والأسماك بالمدينة، وافتقادها إلى وجود مولات تجارية مميزة لبيع أجود السلع الغذائية وجميع الاحتياجات المنزلية، فلا يوجد بها سوى مول المحلة الذى تم افتتاحه فى أواخر عام ٢٠١٩، ومول هايبر باندە الذى تم إنشاؤه فى عام ٢٠١٧ ثم أغلق فى عام ٢٠١٨.

كما بينت النتائج أن هناك مستوى متوسط من الرضا لدى عينة البحث عن الخدمات التعليمية والخدمات الصحية والخدمات الأمنية فى مدينة أسيوط الجديدة. وتختلف هذه النتيجة فى بعض محاورها مع نتائج دراسة (Senlier ٢٠٠٩,٢١٣ ,.et al) التى أكدت على ارتفاع مستوى الرضا لدى سكان مدينة قوجه ايلي بتركيا عن الخدمات الأمنية فى مدينتهم. حيث إن سكان مدينة أسيوط الجديدة لديهم شعور بالرضا نحو كفاءة العملية التعليمية فى المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة فى كل المراحل التعليمية، ولكن يُعانون من نقص المدارس الحكومية التى تشتمل على جميع المراحل التعليمية، وكذلك عدم توافر معاهد ومؤسسات جامعية حكومية أو خاصة بالمدينة حتى الآن. ولكن أتجهت مؤخرًا جامعة أسيوط بالتعاون مع جهاز تنمية المدينة والجهاز التنفيذي بمحافظة أسيوط في ظل خطة المحافظة الخمسية الجاري تنفيذها لتطوير ملامح مدينة أسيوط الجديدة وضواحيها بالكامل نحو التخطيط لإنشاء جامعة أهلية وهى جامعة مملوكة بالكامل لجامعة أسيوط وتابعة لها، بجانب التخطيط لإنشاء جامعة خاصة باسم جامعة سفنكس لتحقيق طفرة عمرانية فى المنطقة وتشجيع المواطنين إلى الانتقال إليها وتطوير مستوى الخدمات والحركة التجارية فى المدينة . أما بالنسبة للخدمات الصحية فعلى الرغم من شعور سكان المدينة بالرضا عن توافر المؤسسات الصحية والصيدليات بالمدينة، لكنهم أكدوا على نقص كفاءة الخدمات الصحية المقدمة فى المراكز الصحية والمستشفى الجامعى بالمدينة، مما يجعلهم يشعرون بعدم الثقة الكاملة فى بعض الأطباء والممرضين، ويضطر بعضهم إلى الانتقال إلى مستشفيات أسيوط القائمة وخاصة مستشفى جامعة أسيوط للكشف وتلقى العلاج وإجراء العمليات الجراحية.

وبالنسبة للخدمات الأمنية فعلى الرغم من شعور سكان مدينة أسيوط الجديدة بالرضا عن توافر المؤسسات الأمنية بها، لكنهم أكدوا على قلة تواجد دوريات الشرطة فى جميع شوارع المدينة، وغياب الالتزام المرورى فى شوارعها سواء فى سير المركبات أو انتظارها، وقد يرجع ذلك لغياب تواجد رجال المرور فى شوارع المدينة لتنظيم حركة السير وضبط المخالفين، وعدم وجود إشارات مرورية فى شوارعها لتوعية المواطنين بقواعد المرور وأهمية الالتزام بها لتفادى ما تخلفه حوادث المركبات من فواجع بشرية،

وخسائر مالية ومادية.

كما كشفت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من الرضا لدى عينة البحث عن خدمات البنية التحتية، والخدمات الثقافية والفنية، وخدمات النظافة فى مدينة أسيوط الجديدة. وتتفق هذه النتيجة فى بعض محاورها مع نتائج دراسة (شمس،٢٠١٨، ٤١٣) التى أكدت على رضا سكان حى الأسمرات بمحافظة القاهرة عن الخدمات الأمنية والنظافة والمياه والغاز الطبيعى واتساع الشوارع . بينما تختلف هذه النتيجة فى بعض محاورها مع نتائج دراسة (Weziak–Bialowolska،٢٠١٦,٨٧) التى أكدت على انخفاض مستوى رضا سكان المدن فى كرواتيا، وأيسلندا، والنرويج، وسويسرا، وتركيا عن الخدمات الثقافية، والمساحات الخضراء، ونوعية الهواء. حيث إن سكان مدينة أسيوط الجديدة يشعرون بجودة خدمات البنية التحتية المتمثلة فى توافر المياه الصالحة للشرب وشبكة الكهرباء وشبكة الصرف الصحى وشبكة الاتصالات والطرق، بجانب أنهم يشعرون بجودة الخدمات الثقافية المتوافرة فى مكتبة الطفل والشباب بالمدينة من حيث الورش الفنية والندوات والاحتفالات والمنتديات الثقافية والدورات التدريبية فى مجالات الفنون. وكذلك يشعرون بجودة خدمات النظافة بالمدينة من حيث توافر صناديق القمامة فى معظم شوارعها، واهتمام عمال النظافة بجمع المخلفات والقمامة والأتربة، بجانب اهتمام جهاز تنمية المدينة بتطهير المنشآت والمسطحات الخضراء وصناديق القمامة والميادين العامة والشوارع ، وتوفير سيارات رش المبيدات لمكافحة انتشار الحشرات بالمدينة .

وفى ضوء ما سبق تبين أن هناك مستوى متوسط من الرضا لدى عينة البحث عن جودة الحياة الحضرية فى مدينة أسيوط الجديدة، وذلك يشير إلى أن هناك قصور فى تحسين مستوى الخدمات الحكومية المقدمة لسكان المدينة، مما يؤثر سلبًا على تحقيق جودة الحياة الحضرية. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الأجهزة الحكومية المسئولة عن تنمية مدينة أسيوط الجديدة بالتوسع العمرانى، وتوفير الخدمات الحكومية للسكان دون الاهتمام بالتوسع فى حجم الخدمات المقدمة للمواطنين وجودتها وتنوعها بما يتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية، وبما يحقق العدالة فى توزيع الموارد. فوفقًا للاتجاه البنائى الوظيفى لابد من الاهتمام بجميع جوانب المجتمع بشكل متوازن ومتكامل، من أجل تحقيق جودة الحياة والوصول إلى التنمية المنشودة، حيث إن وجود قصور فى أحد جوانب المجتمع يؤثر بدوره على جسد المجتمع ككل. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ميا وغدا،٢٠١٣،٢٢٠) التى أكدت على أن مستوى الرضا لدى سكان ضاحية الأسد بمدينة دمشق عن جودة الحياة يفوق المتوسط على الرغم من النقص في المرافق الخدمية الموجودة وانتشار التلوث البيئى، وعدم التشجير وقلة المناطق الخضراء .

أما بالنسبة لمستوى الرضا لدى أفراد عينة البحث عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة بمدينة

أسيوط الجديدة، فقد بينت النتائج أن هناك مستوى مرتفع من الرضا لدى أفراد العينة عن توافر البعد السكنى والاجتماعى للتنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة. وتختلف هذه النتيجة فى بعض محاورها مع نتائج دراسة (الخواجة،٢١،٢٠٠٩) التى أكدت على انخفاض البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة وانتشار الانحرافات والحرمان من الخدمات والمرافق الضرورية للحياة بين الفئات المهمشة فى المجتمع الحضرى المصرى. وقد يرجع شعور أفراد عينة البحث بالرضا عن المساكن التى يعيشون فيها من حيث التصميم الداخلى والخارجى وتوافر خدمات البنية التحتية بها، إلى اهتمام المسئولين فى جهاز تنمية المدينة بمراعاه التخطيط الهندسى فى بناء مساكن المدينة والإشراف على تنفيذ عمليات البناء من حيث التصميم ومساحة المسكن وتوفير متطلبات المعيشة الآدمية بها بدون تمييز بين الطبقة الغنية والمتوسطة والفقيرة. كما أن أفراد عينة البحث يشعرون بالرضا عن شبكة العلاقات الاجتماعية السائدة بين سكان المدينة، والتى تتسم بأنها علاقات مباشرة وواضحة وقوية إلى حدًا ما مقارنةً بطبيعة العلاقات السطحية والضعيفة السائدة بين سكان مدينة أسيوط القديمة، وذلك على الرغم من أن سكانها غير متجانسين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والتعليمى والثقافى ، بجانب إتاحة الفرص المتساوية أمام الجميع للوصول إلى الخدمات المجتمعية المتنوعة بالمدينة، والمشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار، وتوافر قنوات للاتصال بالمسئولين والتعبير بحرية عن المشكلات والاحتياجات، وقد يرجع ذلك إلى قلة عدد سكانها وانخفاض كثافتهم نظرًا لضعف الجذب السكانى لها بسبب افتقاد خدماتها المتنوعة للجودة والتميز .

كما بينت النتائج أن هناك مستوى منخفض من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن توافر البعد البيئى للتنمية المستدامة بمدينة أسيوط الجديدة، وقد يرجع ذلك إلى افتقاد المدينة إلى استخدام مصادر الطاقة النظيفة بالإضافة إلى الغاز الطبيعى، وذلك على الرغم من مرور ٢١ عامًا على نشأتها، بجانب سوء إنارة الشوارع، وتدهور حالة الطرق فى معظم شوارع المدينة، وعدم وجود مسطحات مائية عام بالمدينة، وعدم توافر صناديق القمامة فى جميع شوارعها ، ولكنها تتواجد فى المناطق الأكثر رقيًا بشكل جيد، بجانب عدم الاهتمام بوضع صناديق خاصة بإعادة تدوير النفايات والمخلفات بالمدينة، ولكنها تتميز بانتشار المساحات الخضراء الواسعة فيها .

وقد أوضحت النتائج أن هناك مستوى متوسط من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن توافر البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة. وقد يرجع ذلك إلى عدم تنوع المشروعات الاستثمارية بالمدينة، وعدم تطبيق نظام الترشيد الاستهلاكى باستخدام عدادات الكهرباء والمياه الذكية

على جميع سكانها، وعدم الاهتمام باستصلاح الأراضى الزراعية وتوفير مزارع للإنتاج الحيوانى بالمدينة لتحقيق الاكتفاء الغذائى لسكانها، حيث يقتصر النشاط الزراعى بالمدينة على زراعة المسطحات الخضراء وتشجير الطرق، بالإضافة إلى عدم كفاية متوسط الدخل الشهرى للأسر من أجل إشباع كافة الاحتياجات الإنسانية، حيث مازالت أسعار السلع والخدمات لا تتناسب مع الفئات الاجتماعية المختلفة وخاصة الفقراء ومحدودى الدخل فى المدينة .

وفى ضوء ما تقدم تبين أن هناك مستوى متوسط من الرضا لدى أفراد عينة البحث عن توافر أبعاد التنمية المستدامة السكنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية فى مدينة أسيوط الجديدة. وذلك يؤكد على عدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل كامل ومتوازن فى مدينة أسيوط الجديدة حتى الآن، حيث إنها نجحت فى تحقيق التنمية إلى حدًا ما فى المجال الإسكانى والاجتماعى، ولكنها لم تصل حتى الآن إلى استدامة التنمية فى المجال البيئى والاقتصادى. وتختلف هذه النتيجة فى بعض محاورها مع نتائج دراسة (باية ، ٢٠١٦، ٢٧٨) التى أكدت على تراجع النمو الاقتصادى والبناء والتعمير والخدمات والترفيه، وتنامى ظاهرة البطالة وانخفاض مستوى المعيشة وانتشار الانحرافات والجريمة والتلوث البيئى فى المدن الجزائرية . فوفقًا لمقولات النظرية المادية التاريخية يمكن القول إن الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة لابد أن يقوم على تحقيق النمو الاقتصادى بالدرجة الأولى من أجل النهوض بالمجتمع ككل فى كافه النواحى الاجتماعية والثقافية والعمرانية والسياسية والبيئية. وتبعًا لمقولات أصحاب النظرية النقدية الاجتماعية لابد من تقييم ونقد المجتمع من جميع المناحى وتغييره وتحقيق التحرر البشرى من أجل تحقيق تقدم المجتمع والوصول إلى حياة معيشية أفضل .

كما توصلت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مدى الرضا عن جودة الحياة الحضرية فى مدينة أسيوط الجديدة لصالح المقيمين فى الإسكان الاقتصادى. وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة من السكان لديها رغبة فى المعيشة مهما كانت الظروف، والاستسلام للواقع والرضا بما هو متاح أمامهم، والذى هو من وجهة نظرهم أفضل بكثير من الظروف الحياتية التى كانوا يعيشون فى ظلها فى الأماكن المهاجرين منها إلى المدينة، مقارنةً بسكان المساكن المتوسطة والفاخرة فى المستوى المعيشى الذين لديهم دائمًا رغبة فى التحسين والتغيير والتجديد فى الواقع المتاح، فعلى الرغم من أنهم يقيمون فى منازل ملكًا لهم ومناطق أفضل من حيث النظافة وجودة خدمات البنية التحتية ورصف الطرق، وكذلك أكثر قربًا من جهاز تنمية المدينة والخدمات الحكومية المتاحة

والأسوق والمولات، لكنهم دائمًا لديهم تطلعات نحو الوصول إلى حياة معيشية أفضل وتعمير المدينة وتحقيق تنوع وتكامل الخدمات بها.

كما بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول مستوى الرضا عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة فى مدينة أسيوط الجديدة لصالح المقيمين فى الإسكان الفاخر. وقد يرجع ذلك إلى أن سكان هذه المناطق الراقية يشعرون بأن التنمية المستدامة سوف تتحقق قريبًا بشكل واسع فى مدينة أسيوط الجديدة وخاصة فى المجال الاقتصادى، وسوف تتجه الاستثمارات المتنوعة فى مجال الإسكان والتصنيع والتعليم وغيرها نحو المدينة من أجل تعميرها وتوفير وسائل الجذب السكانى بها .

وأخيرًا أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن توافر أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث إن السعى نحو الوصول إلى استدامة التنمية الحضرية فى جميع المدن المصرية بوجه عام ومدينة أسيوط الجديدة بصفة خاصة، يتطلب الاهتمام بتحسين مستوى الخدمات المتنوعة المقدمة للمواطنين من أجل شعورهم بالرضا النفسى والاجتماعى نحوها، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة فى توزيع الموارد والخدمات، وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع بدون تمييز لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو دينية، بجانب الاهتمام بالمحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية لأجيال الحاضر والمستقبل فى آن واحد.

٣.توصيات البحث :

يوصى البحث من الناحية العلمية بضرورة توجية اهتمام الباحثين فى مجال علم الاجتماع نحو تكثيف جهودهم فى إجراء بحوث عن استراتيجيات تحقيق التنمية المستدامة فى جميع محافظات مصر من ناحية ، والاهتمام بإجراء بحوث عن نوعية حياة السكان سواء فى المجتمعات الريفية أو الحضرية، على سبيل المثال يمكن بحث موضوعات حول (معوقات تحقيق الاستدامة الحضرية فى المدن القائمة والجديدة – نوعية الحياة لدى سكان العشوائيات الحضرية فى مدن صعيد مصر– جودة الحياة لدى الفقراء فى الريف والحضر). كما يوصى البحث من الناحية التطبيقية بضرورة اهتمام جميع أجهزة الدولة المسئولة عن التنمية الحضرية بوضع استراتيجيات تنموية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى

فى جميع محافظات مصر بوجه عام ومحافظة أسيوط بصفة خاصة من أجل تحسين مستوى الخدمات الحكومية المقدمة للموطنين وتحقيق تكافؤ الفرص أمام المواطنين فى الحصول عليها والاستفادة منها، بجانب ضرورة توجية اهتمام رجال الأعمال بالتعاون مع الأجهزة الحكومية والجمعيات الأهلية نحو تنمية المدن الجديدة والتوسع فى المشروعات الاستثمارية من أجل تعمير هذه المدن وتحقيق التنمية المستدامة بها، وتحويلها إلى مدن صديقة للبيئة وغير مستنزفة لمواردها .

: مراجع البحث

(١) المراجع العربية :

١. ابن غضبان، فؤاد وجعجو، محفوظ (٢٠١٧) . "تقييم جودة الحياة الحضرية بالمدن الجزائرية الكبرى تعدد المتغيرات وأهمية الأوزان بالنسبية – دراسة حالة مدينة سطيف"، مجلة العلوم الاجتماعية، م٤٥، ع١ .

٢. أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧). "التنمية المستدامة : مفهومها ، أبعادها ، مؤشراتها"، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

٣. أبو حلو، مسلم فايز (٢٠١٤) ."متطلبات التنمية الحضرية المستدامة في ظل غياب المخططات الإقليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع٢ .

٤. الإسكندرانى، أيمن أنسى وعبداللطيف، وجدى شفيق(٢٠١٠)." دور الجمعيات الأهلية فى الاستدامة الحضرية" ، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، مؤتمر/ التحضر ومشكلات المدن فى دول مجلس التعاون الخليجى ، م١ .

٥. الدليمي، صفاء جاسم محمد (٢٠١٢)."سياسة التنمية المستدامة مكانيًا" ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية ، كلية الآداب، م١٥، ع٣ .

٦. الحايس، عبد الوهاب جودة والنصيبية، بسمة بنت سالم (٢٠١٦). "نوعية الحياة لدى السكان المحليين كآلية لاستدامة التنمية – دراسة ميدانية فى محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان" ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، ع١٨ .

٧. الخواجة، محمد ياسر شبل (٢٠٠٩)."الفئات الهامشية والتنمية الحضرية المستدامة فى مصر– دراسة اجتماعية تحليلية " ، شؤون اجتماعية، م٢٦،ع١٠١ .

٨. العزاوى، فلاح جمال معروف (٢٠١٦) ."التنمية المستدامة والتخطيط المكانى"، عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع .

٩. الهنائية، مريم بنت إبراهيم (٢٠١٤)."دور الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية حياة المرأة العمانية – دراسة ميدانية مطبقة على محافظة مسقط"، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعى .

١٠. باية، بوزغاية (٢٠١٦). "توسع المجال الحضري ومشروعات التنمية المستدامة– مدينة بسكرة أنموذجًا"،
رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر – بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

١١. بشماني، شكيب (٢٠١٤). "دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، م٣٦ ، ع٥ .

١٢. حلبي، علي عبد الرازق(٢٠١٣). "علم الإجتماع والتنمية المستدامة–المقومات والمؤشرات"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

١٣. سلام، منى جميل(٢٠١٥)."التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية"، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث .

١٤. شمس، أمل عبدالفتاح عطوة (٢٠١٨). "تحسين نوعية الحياة– بحث على عينة من قاطنى العشوائيات المنتقلين إلى حى الأسمرات"، حوليات آداب عين شمس، م٤٦ .

١٥. محمد ، غنيم عثمان وأبو زنط، ماجدة (٢٠١٠). " التنمية المستدامة– فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها"، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .

١٦. مكاوى، عبد الغفار (٢٠١٨)."النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت– تمهيد وتعقيب نقدي"، القاهرة، مؤسسة هنداوي سي آي سي.

١٧. ميًّا، رولا أحمد وغدا، علا عبد الرزاق (٢٠١٣). " الاستبيان كأداة لقياس مستوى التنمية في المجتمعات الحضرية – حالة دراسية: مدى رضا السكان عن الواقع الحضري والتنموي في ضاحية الأسد بحرستا– ريف دمشق"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، م٣٥،ع٧

١٨. نبيل، حميدشة(٢٠١٠)."البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة"، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، ع٥ .

١٩. هزيلى، رابح (٢٠١٥)."استراتيجية التنمية المستدامة فى تخطيط المدن الجديدة – الجزائر نموذجًا"، مجلة العلوم الاجتماعية، ع٢١ .

(ب)المراجع الأجنبية :

١. Cvetic, Tijana & Arsic, Aleksandra Kokic (٢٠١٧)."Quality of Life in Cities – Research Aspect", ٢nd International Conference on Quality of Life .

٢. Fisher, John (٢٠١٠) . "Systems Theory and Structural Functionalism" , ٢١ st Century Political Science, A Reference handbook, Vol.١ .
٣. Ghahramanpouri, A & .Lamit, H. & Sedaghatnia, S.(٢٠١٣). "Urban Social Sustainability Trends in Research Literature" , Asian Social Science; Vol.٩, No.٤.
٤. Laibman , David (٢٠٢٠)."China: in the Perspective of Historical Materialism", Science & Society, Vol.٨٤, No.٢
٥. Marans , Robert W. & Stimson, Robert (٢٠١١). "Investigating Quality of Urban Life - Theory, Methods, and Empirical Research", Social Indicators Research,Vol.٤٥
٦. Marans, Robert W.(٢٠١٢)."Quality of Urban Life Studies: An Overview and Implications For Environment-Behaviour Research" , Procedia - Social and Behavioral Sciences ٣٥ .
٧. Mensah,Justice(٢٠١٩(."Sustainable Development: Meaning, History,Principles, Pillars, and Implications For Humanaction: Literature Revie", Cogent Social Sciences,Vol.٥, No.١
٨. Oktay, Derya & Rustemli , Ahmet (٢٠١٠). "Measuring The Quality of Urban Life and Neighbourhood Satisfaction: Findings From Gazimagusa (Famagusta) Area Study", International Journal of Social Sciences and Humanity Studies,Vol.٢, No.٢ .
٩. Payne, Michael & Barbera, Jessica Rae (٢٠١٠). "A Dictionary of Cultural and Critical Theory" , Second Edition, United Kingdom ,Wiley Blackwell .
١٠. Rees, William E.(١٩٨٩)."Defining Sustainable Development", The University of British Columbia, Centre for Human Settlements, Faculty Associate .
١١. Senlier , Nihal & Yildiz, Reyhan & Aktas, E. Digdem)٢٠٠٩ ".(A Perception Survey for The Evaluation of Urban Quality of Life in Kocaeli and A Comparison of The Life Satisfaction With The European Cities" , Social Indicators Research, Vol.٩٤ .
١٢. Weziak-Bialowolska, Dorota)٢٠١٦(. "Quality of Life in Cities –Empirical Evidence in Comparative European Perspective" , Cities , Vol.٥٨ .
١٣. World Development Report (١٩٩١)."The Challenge of Development", New York, Oxford University Press .

Abstract :

This study aimed to identify the level of satisfaction with the quality of urban life and the level of satisfaction with achieving sustainable development dimensions in the new Assiut city from the viewpoint of the research sample, and it relied on the descriptive analytical method and the social survey method, and used the quality of urban life scale and the sustainable development scale in collecting field data . This research was applied to a simple random sample of (400) individual from the new Assiut city. The results of the research found that there is an average level of satisfaction among the

individuals of the research sample for the quality of urban life in the new Assiut city, and that there is an average level of satisfaction among the individuals of the research sample for achieving sustainable development dimensions in the new Assiut city, and the results revealed that there are Statistically significant differences between the mean scores of the sample individuals about the extent of satisfaction with the quality of urban life in the new Assiut city in favor of residents in economical housing, and that there are statistically significant differences between the mean scores of the sample individuals about the extent of satisfaction with achieving sustainable development dimensions in the new Assiut city, in favor of residents in luxury housing. Finally, the results showed that there is a positive correlation relationship statistically significant between the level of satisfaction with the quality of urban life and the level of availability of sustainable development dimensions in the new Assiut city from the viewpoint of the individuals in the research sample.

Key words: Quality of Urban Life, Sustainable Development, New Assiut City